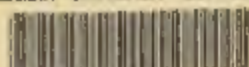




BUTLER CIRCULATION

14055392
COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



• 0114055392 •
BUTLER STACKS



DUE DATE

MAY 15 1993

OCT 10 1993

MAY 29 1992

NOV 07 1993

AUG 17 1993

SEP 09 1993

OCT 07 1993

NOV 02 1993

NOV 02 1993

NOV 02 1993

DEC 22 2003

201-6553

Printed
in USA

MAR. 3029.

(Vol. 6)

البَيْدَاءُ وَالتَّايِخُ

تأليف

مُطَهَّرُ زَيْطِ طَاهِرٍ الْمُقَدَّسِيِّ

لِلْجُزْءِ السَّادِسِ

يُطْلَبُ مِنْ مَكْتَبَةِ الشُّنُفِيَّيْنِ بِبَغْدَادَ
وَمُؤَسَّسَةِ الْخَانِجِيِّ بِبَصْرَةَ

D
17
1928

v. 6

كِتَابُ
الْبَيْدَةِ وَالتَّأْرِيخِ

النسوب الى أبي زيد احمد بن سهل البلخي
وهو لطهر بن طاهر الشافعي

قد اعتنى بشراء وترجمته من العربية الى الفرنسية
الفقيه المذنب كلمان هوارد من أعضاء مجلس العلوم العالي (الينستيتو دي
فرانس) وقنصل جبال الدولة الفرنسية
معلم في مدرسة الآلثة الشرقية
ومدير المدرس في المكتبة الصلي للدروس العالية في مدينة باريس

الجزء السادس

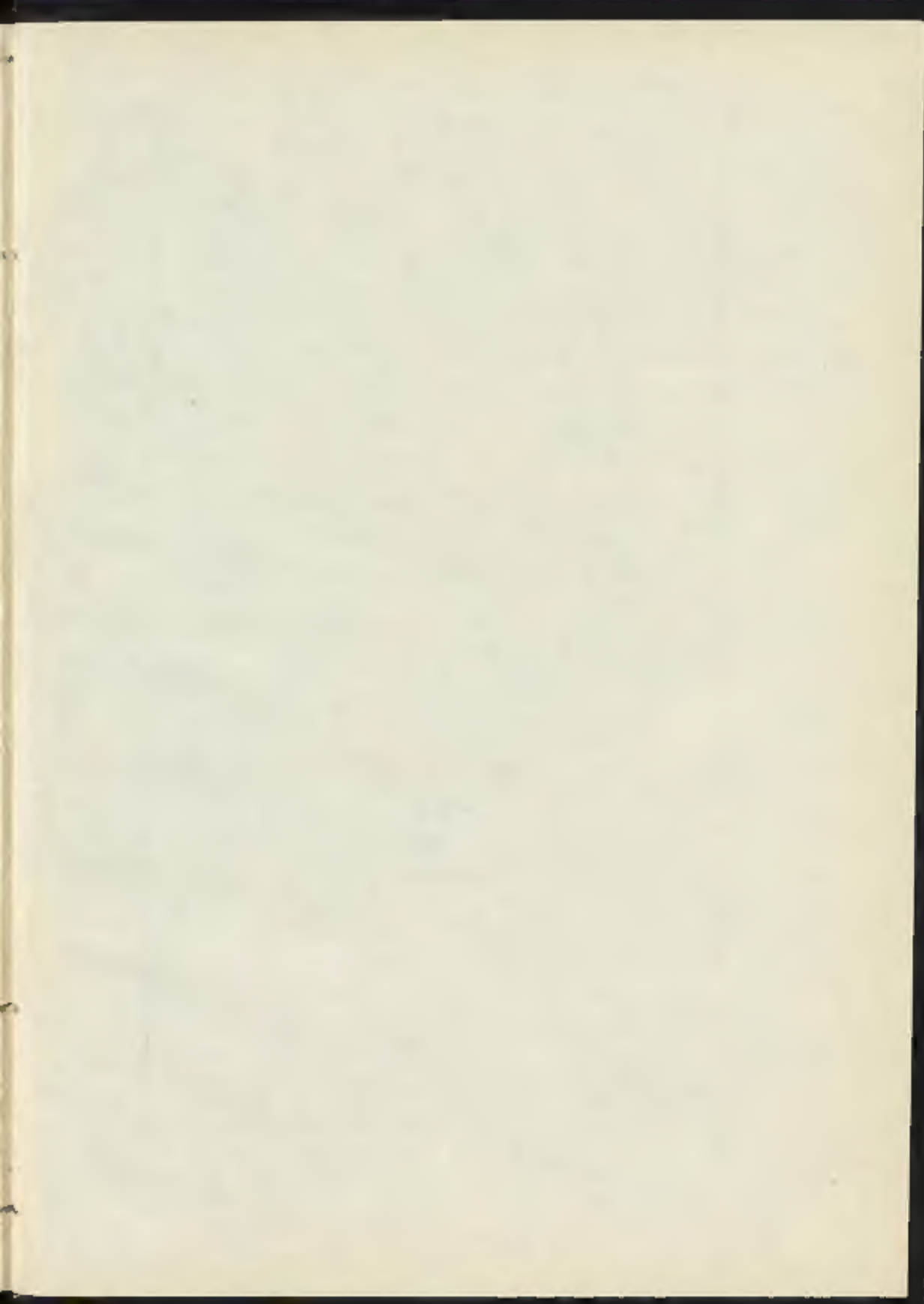


يُباع عند المطبعة لانت لرو الصغاف
في مدينة باريس

١٩١٩
سنة ميلادية

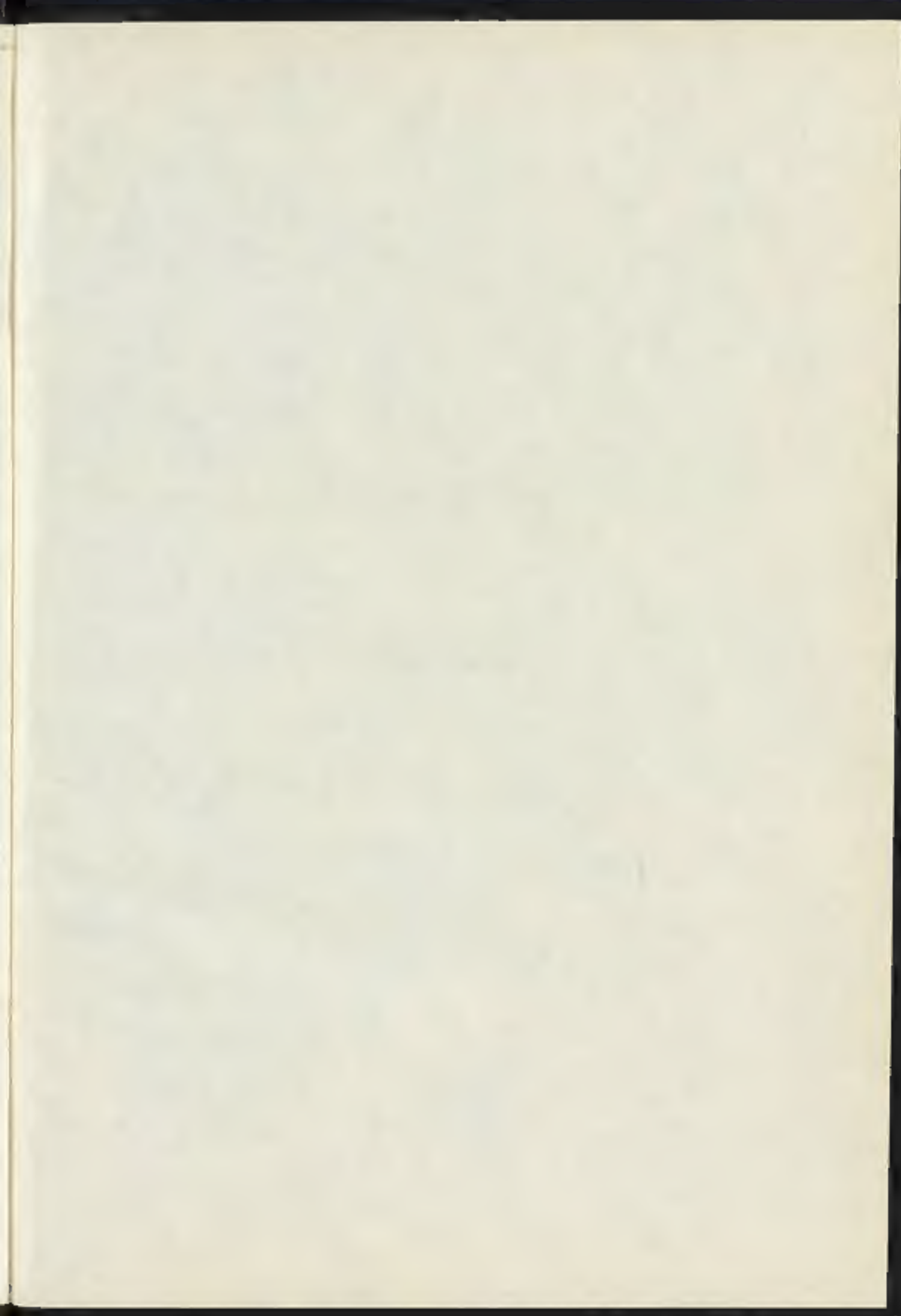
ad 286/1/05

PL-480



كِتَابُ
الْبَدءِ وَالشَّارِبِ

الْجُزْءُ السَّادِسُ



كتاب البدع والتاريخ

الفصل الحادي والعشرون

في ولاية بني أمية إلى آخر أيامهم على الاختصار وما كان فيه
من فتنة ابن الزبير والمختار بن أبي عبيد

ولاية معاوية بن أبي سفيان وصار الأمر إلى معاوية سنة أربعين
من الهجرة وكان ولي الأمر وعثمان عشرين سنة ولما سلم الحسن
الأمر إليه ولي الكوفة لمغيرة بن شعبة وولي البصرة وخراسان
عبد الله بن عامر بن كريد وولي المدينة مروان بن الحارث
واصرف معاوية إلى الشام وفي هذه السنة امتلأ المغيرة كتاباً
من معاوية إلى أهل الموسم في الإمارة وحج بالناس فوقف يوم
التروية ونحر يوم عرفة خوفاً أن يفتن الناس بكتابه ثم رجع
معاوية عبد الله بن عامر عن البصرة وولاه زياد بن أبيه ثم لما

مات المغيرة بن شعبة جمع له العراقيين وهما الكوفة والبصرة وهو
 أول من جمع له العراقيان . . .

قصة زياد بن أبيه قالوا إن معاوية أول من ادعى إلى غير أبيه
 فادعى زياداً أخاً لما رأى من جلده وسدده وزياد هو ابن عبيد
 بن ثقيف وأمه سمية وقد قال الحسن والشعبي إن سرك إن لا
 تكذب فقل زياد بن أبيه وفيه يقول ابن المفرغ^١ [بسيط]

العند للعبد لا أضل ولا شرف لوث به دث أطهر وأطيب

وكان زياد كاتباً للمغيرة بن شعبة ثم كتب لاني موسى الاشعري ثم
 كتب لابن عامر ثم كتب لابن عباس ثم كتب لعلي بن ابي
 طالب عم وكان له من الولد ثلاثة والرسول منهم عشرون ذكراً
 وثلاث وعشرون أنثى ومات زياد بالكوفة سنة ثلاث وخمسين
 من الهجرة وذلك أنه كان عشوماً طلوماً هصوماً حتى العراق
 مائة ألف ألف وجمل يحطب الحجاز ويهدد أهله بالقتل وكتب
 إلى معاوية أني قد ضبطت العراق بيميني وشمال فارغة فضم
 إليه الحجاز واجتمع أهل المدينة في مسجد رسول الله صلعم ودعوا

^١ المرقع . Ms.

عليه فمُرِحَتْ في يده الأكلةُ فغلبه عن ذلك وكان يباله من
على عمّ وضربه المقاد' دو الرقة يبي الفصح فقتله بالكوفة ،

ذكر موت المغيرة بن شعبه وقع الطاعون بالكوفة فهرب المغيرة
ابن شعبة ثم لما سكن عاد فطمن مات فقال اعرأى [طويل]

أرسم ديار لمعبرة تعرف عليه دواني الإثنس ونجى تغزف
في كس قد لا قب هاهنا سدا ومرعون فاعلم أن ذا السرش منصف

ومات عمرو بن العاص بمصر يوم الفطر فصرى عليه أنه عبد الله
ابن عمرو بن العاص ثم صلى بأحسن صلاة العيد وخلف عمرو من
المال ثمانية ألف دينار وخمسة وعشرين ألف دينار ومن العتلة
ما يبلغ ارتفاعها في السنة مائتي ألف دينار ومن الورق الفنى
ألف درهم وفيه يقول الشاعر ٢٠ 200 ٢٠ [طويل]

ألم تر أن الدهر أذكى عيوبه على عمرو سئسى شحي له مصر
ولم ينس عنه كيدته وأحشائه وحيثه حتى أتبعه الدهر

قالوا وولى معاوية خراسان الحكم بن عمرو القارى وكانت له

المنار Ms.

• Ms. اتبع

صحة وفتح حل النود ومات يرو ثم ولأها عيد الله بن رباد
 ففرا على دسار وملكتها فتح حنون فقاتها وهرمها واستهب
 ممسكتهم سبعا ثم صارت الى اصبغ فصالحها على مال وخلق لها
 ملكها ونواحيها ثم غزا ، و ، لهر وأمار على محاربا وعتم منها
 غنائم كثيرة وعاد الى البصرة ثم ولأه سيد بن عثمان بن عمار
 ويرا ، و ، لهر وصاح أهل سمرقند على أن يدخل نارا من
 ابوابهم ويخرج من الآخر واحد منهم رهين لا يقدروا به
 فدخل وخرج واصرف بالرهين وعذر بهم وجههم الى المدينة
 وحمل ستمائة في حمل واطين وهم أولاد الدهقان وأرباب
 نعم فلم يقصروا ذلك فعمل وسيموا عيشهم فوثبوا عليه في حائط
 له فقتلوه ثم قتلوا معهم بأهل حفا ثم ولأه سيد بن ربيعة
 وكان عشوما مشهورا فخذ أهل مرو بأن يمسكوه عنه بقيق
 المضاعف فأخبروه بأن ذلك غير ممكن فصاحب عليهم الخراج
 مائة ألف درهم وفي أيام معاوية افتتح من الروم زودوس وهو
 على يومين من القسطنطينية وأقام المسلمون بها سبع سنين
 وافتتح من خراسان سمرقند وكش ونسف ومحاربا وافتتح
 الرسع بن رباد الحارثي بلخ وما يليها وكان ما بينه من عبد معاوية

وب عمرو فثأ حجة معاوية حاه الحسن والحسين وابن عباس رضيهم
وسألوه أن يفتي لهم بما ضمن فقال أما قرضون يا بني هاشم أن
نؤمر عليكم دماءكم ويتم قتلته عشر ولم ينصهم مما في الحقيقة
شيأاً

وفاة الحسن بن علي رضيهما وتوفي الحسن في سنة ثمان وربعين
وهو ابن سبع واربعين سنة وخلفوا في مس موته فرعم قوم
أنه ربح خمر قدمه في الخوف ربح مسموم وقال آخرون أن
معاوية دس في حمدة بن الأشعث بن قيس بأن تم الحسن
وزوجها يزيد فسمته وقتلته فقال معاوية بن يزيد ما يمكن
وكف يصح به من لا يصح لاس رسول الله وعوضها مائة
الف درهم وفي يوم معاوية ماتت عائشة رضيها ومة سلمة وابو
هريرة وسعد بن وقاص وعبد الله بن عمر وابو ثوب
الاصدري القضيبي وكان معاوية قد ادكى لبون على شمه
على عم يقتلهم ابن ابيهم فقتل شمر بن عدوى وعمرو بن الحمق
في جملة من قتل وقال سعيد بن مسيب معاوية أول من
غير قضاء رسول الله صمم وآثر من خطب قاعد لأنه كان

Note marginale كذا وكذا

طيناً مادةً وأول من قدم الحطبة على الصلاة^١ خشي أن يتفرق
الناس عنه قبل أن يقول ما بدا له وأول من نصب المحراب في
المسجد وثوَّقى وله من الأموال التي استصفاها من مال كبرى
وقبصر حمور^٢ ألف ألف درهم . .

ذكر أخذ البيعة ليزيد بن معاوية ثم دعا الناس إلى بيعة يزيد
فأول من تابع يزيد معاوية وكتب إلى مروان بن الحكم بأخذ
بيعة أهل المدينة ليزيد عليه اللعنة فعضب مروان إذ لم يحمل إليه
الأمر فسار إلى الشام فكلَّمه وحمله ولَّى عهد يزيد بعده
١٠٥ هـ وردّه إلى المدينة فامتنع أهل المدينة من بيعته فجاء
معاوية حاجباً في ألف فارس إلى المدينة وتلقاه الحسين وعبد
الرحمن بن أبي بكر وعبد الله بن الزبير فسلموا عليه فلم يردّ
جواب سلامهم وأغلط بهم في القول وعفّ ودلك حيلة منه
فتوجّه القوم إلى مكة لِمَا رَأَوْا من خائنه ودخل معاوية المدينة
ولم يبق بها أحدٌ لم يُبايئه وأخذ بيعة أهلها ليزيد وفرق فيهم

١ صلاة العيد وإلا هي مقدمة على

Glose marginale moderne

٢ صلاة الجمعة

٣ مخين Ms.

أموالاً عطية ثم خرج إلى مكة فظفّر الحسين بن علي فمات ووقع
 نصره عليه فل مرحباً برس رسول الله وسيد شباب أهل الجنة
 دارة الأبي عبد الله ثم طلع عليه عبد الله بن الربيع فمرحباً
 بأبي حوارى رسول الله وابن عمه دارة لأنى حبيب ثم كدك
 كلف طبع عليه طبع حياته وأمر له بداهة وصديقه ثم رحل مكة
 وهداياهم وحوارته روح عليهم ويندو حتى تجمع الأموال ثم أمر
 برواحه فماتت بسم محمد وجمع الحسن وأمر بحد حرسه
 نقيم على رس كان رحل من الأشراف دجلاً بالسيف وقال
 بن ذهب واحد منهم في أن تراجعني في كلامي فاضربوا عنقه
 ثم صعد المنبر وخطب فقال يا هؤلاء ارحموا سادة المسلمين
 وخيارهم ولا يترأ أمر دنهم ولا تفضي أمر عن غير مشورتهم
 وقد بايعوا يريد فيبيوه بسم الله فاتم الأشراف فلم يمكنهم تكذيبه
 ومراحته وأما سألوا الناس فلا حرمة لهم على الكلام ولا علم
 لهم بشيء مما يقول فأخذ البيعة وركب راحله وصرب إلى
 الشام وكان يقول لولا هواي في يزيد لأبصرت رثدي وفيه

يقول بعضهم

[واحد]

من تزكوا^١ برملة أو مهد سايفها^٢ أميرة مؤتمية^٣
 يد مات كسرى قام كسرى نوره بمده متناسقينا^٤
 حبيب لقيط حتى لو لمينا دماء بني أمية ما شفيها

ومات معاوية بدمشق سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة وكان رجلاً
 طويلاً جسيماً بادنًا أبيض جميل الوجه قسيم العمال إذا صحك
 انقلبت شفته المليء وبابح أهل الشام يريد بن معاوية على الوفاء
 بما أخذ له معاوية من بيعتهم^٥،

بيعة يريد بن معاوية عليه اللعنة فالوا مات معاوية وعلى المدينة
 الوليد بن عتبة^١ بن أبي سفيان وعلى المرق عبيد الله بن زياد طعاً
 ورد نعي معاوية قال مروان بن الحكم للوليد بن عتبة^٢ ابش
 إلى الحسين بن علي وعبيد الله بن الزبير فإن بابا وبلاً فاصرب
 أعناقهما فاستدعاهما في جوف الليل ونعى إليهما معاوية^٣

١. ماتوا. Ms.

٢. باباها. Ms.

٣. متافيا. Ms.

٤. عفة. Ms.

وَأُخِذَ بِالْبَيْعَةِ لِيُرِيدَ فَقَالَا حَتَّى نَضَحَ وَنَصْرَفَا مِنْ عِنْدِهِ
 وَخَرَجَا مِنْ تَحْتِ اللَّيْلِ إِلَى مَكَّةَ وَأَبْنَى بَابِهَا وَبَلَغَ أَهْلَ الْكَوْفَةِ
 تَلَمَّكُوا الْحُسَيْنَ فِي بَيْعَةِ يَرِيدَ فَكَتَسُوا إِلَى الْحُسَيْنِ فِي الْقُدُومِ
 عَلَيْهِمْ وَهَمُّوا بِحَمْلِ عَصَا وَكَتَسُوا الْبَيْعَةَ فَارْسَلَ الْحُسَيْنُ مُلِيمَ بْنَ
 عَقِيلَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِأَحَدِ لَبِيعَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَجَاءَ حَتَّى رَلَّ عَلَى
 هَانِي بْنِ عُرْوَةَ وَخَمَعَ إِلَيْهِ حَتَّى كَثُرَ مِنْ أَشْيَاءِ بَيْبُورِ الْحُسَيْنِ
 وَخَرَجَ إِلَى الْحُسَيْنِ بِأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَلَمَعَ الْخَيْرُ عَيْنَيْدَ اللَّهِ بْنِ
 زَيْدٍ عَلَيْهِ السَّلَامَةُ وَهُوَ بَابِصَرَةٍ هَمُّ إِلَى الْكَوْفَةِ فَارَادَ إِلَيْهِ أَشْيَاءُ
 وَقَاتَلُوهُ حَتَّى فَخَلَ قَصْرَهُ وَأَطْلَقَ مَاءَهُ فَمَا كَانَ عِنْدَ الْمَاءِ وَتَفَرَّقَ
 النَّاسُ عَنْ الْمَسْمُومِ عَقِيلَ بْنَ عَمِيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ حَيَّالًا فِي
 خَفِيَّةٍ فَقَبِضُوا عَلَى مَسْمُومٍ وَعَلَى هَانِي وَرَفَعُوا مُسْتَأْمِرًا بِشَرَفِ
 الْقَصْرِ وَقَتْلَ ادْنَاءٍ مِنَ الْعَصَادَةِ ثُمَّ صَرَبُوا عُنُقَهُ وَفِيهِ يَقُولُ [صَوِيل]

فِي كَنْتٍ لَا تَدْرِي مَا كَلُوثٌ عَاطِرِي

إِلَى هَانِي فِي السُّوقِ وَأَبْنَى عَقِيلَ

تَرَى رَحْلًا قَدْ صَحَّ حَيْثُ أَتَمَّهُ وَحَرْزَ يَهْرَى مِنْ صَدْرِ قَتِيلِي

تَرَى جَدًّا قَدْ عَرَى الشَّمْسُ لَوْنَهُ وَصَحَّ دَمٌ قَدْ سَالَ كُلَّ مَسِيلِ

الموت : Correction marginale

مقتل أبي عبد الله الحسين بن علي رضيهما ولما بلغ الحسين قتل
 مسلم بن عقيل همة بالرحوم الى المدينة فمات اليه عبد الله بن
 زياد الحر بن يزيد التيمي في ألف فارس فلقى الحسين برأيه
 فقال له الحسين لم آتكم حتى انتهت وكنتم في دار كل
 رأيكم على غير ما بطقت به كنتم انصرفتم فقل الحر ان
 يزيد اني لم أؤمر بقتلك ولكن أمرت ان لا أفارقك حتى تقدم
 الكوفة فإدا أتيت فهد طريقك الكوفة ولا تروا الى
 المدينة حتى اصكتب الى ان زياد فاشق الحسين عن طريق
 المذيب والحر بن زياد يسيره حتى انتهى الى المدينة فزل بها
 وهو يوم الخميس للياس خك من المحرم سنة احدى وستين وقدم
 عليه يوم الجمعة عمر بن سعد بن ابي وقاص في أربعة آلاف وزعم
 قوم ان عبيد الله بن زياد قال له ان قتل الحسين فلك عمل
 الرئوس ومث معه بشر بن ذي الحوشن وقال ان لم يقتله فاقتله
 وانت على الناس فزلوا بين نهري كربلاء وجرت الرسل بينهم
 وبين الحسين ومنعوه ومن معه الماء أن يشربوا فقال الحسين لعمر
 ابن سعد اصكتب الى صاحبك فاعرض ان ارجع الى الموضع
 الذي اقبلت منه أو آتي ثغراً من ثغور المسلمين إلى أن يلقى

بالله عز وجل أو بعث بي إلى يزيد بن معاوية فيرى عني دينه
 فإن الرجم تنعمه قتل فكتب عمر بن سعد إلى عبيد الله بن زياد
 بذلك فلم يقل من ذلك شيئاً وقال لا إلا أن ينزل علي حكمي
 فقل الحسين والله لا أنزل علي حكم ابن مرجانة أبداً يعني عبيد
 الله بن زياد وناهضهم القتل يوم عاشوراء وهو يوم الجمعة ومعه
 تسعة عشر إنساناً من أهل بيته وانحاز إليه آخر النجباء ثانياً من
 ذنبه فقاتل معه فقتل الحسين عشرين وقتل معه سبعة من ولد
 علي عم وثلاثة من ولد الحسين وتركوا علي بن الحسين وهو
 علي الأصغر لأنه كان مريضاً منه عقب الحسين عم إلى اليوم
 وقتلوا من أصحابه سبعة وعشرين إنساناً وزعم قوم أن الحسين رصه
 قتل بعدما قتل منهم عدة ولولا الضنف الذي أدركه من
 العطش لكان يأتي علي أكثرهم قالوا فرماه الحصين بن تميم
 في حنكته وضرب زرعة بن شريك كفه وطمته سنبل بن أنس
 بالرمح ثم نزل فاحتر رأسه وأوطأ الحبل جثته ٣ 202 هـ وساقوا
 علي بن الحسين مع نسائه وبناته إلى عبيد الله بن زياد فرموا
 أنه وضع رأس الحسين في طست وجعل ينكت في وجهه
 بقضيب ويقول ما رأيت مثل حُسن هذا الوجه فقط فقال أنس

ابن مسك انما كان يشه النبي صلى الله عليه ثم بعث به
 وباولاده الى يزيد بن معاوية فذكر أن يزيد أمر بسانه وبناته
 فاقن بدرجه المسجد حيث توقف الأسارى ليطر الناس اليهن
 ووضع رأسه بين يديه وحمل بهكت فانفضب في وجهه وهو
 يقول [رمل]

لست شياحي منذ شهدو حيا المخرج من رقع لأس
 لأهلو وسهلوا صرحت ويقول يا مرسل لا تنس

وقام يوم بركة الأسرى رمة فقال له والده لقد أجد قصصك
 من ثمره مأخذاً لربك رسول الله صلى الله عليه يرشعه
 وقتل الحسن عمه حدى وسنن من المحرم يوم عاشوراء
 وهو يوم حمله وكان يلعب من السن ثمان وخمسين سنة وكان
 يخصب بالسواد صه ثم مات بريد تله أمه وأهله وسانه الى
 المدينة وثمانه سنة عشرين من صاب [بيط]

ما د تقولى ب قال غيثكم ما د فعاتم و تم حب لأمه
 عاتق و دهي بعد مقتدى مبه - ي وقتلى ضربوا بلى

قال وسمع اهل المدينة ليلة قتل الحسين في بهارها هتافاً

بیت

[کامل]

مسح الرسول حبسه فیه ریح فی شجره
 رود من عیب قریش وحده حد لحدود

و نام آن نژاد مختص فی هذه الفصه من ارباب و التهویدل شبا
 غیر ولیل وی مفید و رساد سقط که الارض من ساس من
 سکر ز کبر برید و فقتله او رسی به و به انهم بدت
 فصه مدله من من من اعمد وهو من صفه فقه رسول الله
 صلی و قول مودود فیه المدة فی الاسلام و اما نوع برید
 تکا الحسن و عبد الله من ارباب من معه و حنف تکه و
 حسن فخرج فی کوفه حتی استشهد بکربلا و اما عبد الله من
 برید و مشع تکه و داد کمة و داس لی شوی و جعل
 داس برید و سده الماسق بکتر و داس لا یصر به هر مدوده
 الی برید و داس لی به ساس فاحده داس لی داس و او
 احق فیه و طهر من ارباب التاند و تشک و حمل بصوم و صبی
 حتی ترفیه و مال ساس لیه و کس فی اهل المدیة من خرجوا
 بی امة من اظهرکم و اخرجوهم و طع طیر برید و طع منسجم من

عقبة القرني في جيش كئيف وجعل يرتجز ^{٢٠ 202} [رحل]

اسع أنا بكر يد الجيش تروى ومَرَّت الجبل على وادي القري
عشرون نفاً يد كهل وفتى أنجع شوب من المقوم تروى

ذكر وفاة الحرّة قال محمد بن مسلم بن عقبة فأوقع بالمدينة وقتل
أربع آلاف رجل من أبناء الناس وسعين رجلاً من الأنصار
وسمر عن طور الماء وأباح الحرم وأنهب المدينة ثلثة أيام
وباعهم على أنه في يربد وحمل فحمل بهم ما شاء وكانت
الوقفة بالحرّة وهي صاحبة المدينة وتلك سببت حرّه وسوا
مسلم بن عقبة منرف من عبة وكان يسبي ابن الربيع المنجد
وقد قال محمد بن اسمعيل الساعدي [طويل]

من يقتلوا يوم حرّة ومي فحق على الاسلام أول من قتل

ثم سار مسلم نحو مكة يريد من الرير فطعن بهدبد لدعوة اهل
المدينة واستخلف على الجيش الحنظلي بن عمير اليشكري أوصاه
يزيد بذلك وقال له يا بدعة الحمار لولا أن أمير المؤمنين أمرني
باستخلافك ما استخلفتك فإذا أنا مت فامض بالجيش عني حتى

ثَوَاقِي الْحَمْدَ وَلَا تَحْمِلْ أَذُنَكَ قِتْمًا لِفَرِيشِ فَاتِهِمْ سُنْعَةَ بَاكِلَامٍ
وَكُنْ عَلِيَّةً إِذَا وَافَيْتِ بِالْوَقَافِ ثُمَّ النِّقَافِ^١ ثُمَّ الْإِنْصِرَافِ
وَمَاتَ مَسْرُوفٌ فَسَارَ الْحَصِينُ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ وَحَاصِرَ ابْنِ الرَّبِيعِ
أَرْمًا وَرَمَى بِالسَّحْبِيقِ وَالْمَقَاطِطِ الرَّصَصِ فَحَرَقَ الْأَسْطَرَّ فَبِثَّ
اللَّهُ عَلَى أَصْحَابِ سَحْبِيقِ صَاعِقَةً فَأَحْرَقَتْ مِنْهُمْ بَضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا
وَكُلَّ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ الشَّقْفِيِّ بِأَمْرِ ابْنِ الرَّبِيعِ عَلَى أَنْ لَا يَمْرُدَ
بِرَأْيٍ وَلَا يَقْضَى نَمْرًا دُونَهُ فَوَجَّهَ الْمُخْتَارُ إِلَى الْحَصِينِ وَقَاتَلَهُ
فَرَدَّهُمْ عَنْ مَكَّةَ فَبَيْنَاهُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَتَاهُمْ نَعِيُّ يَزِيدَ فَأَنْصَرَفُوا
إِلَى الشَّامِ وَكَانَ يَرْبِدُ وَلِيُّ بَنِي زَيْدٍ مِنْ أَبِيهِ حِرَاسَانُ وَحَسَنُ
فَقَرَأَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَامْرَأَتُهُ تَمْلِكُ بِخَارَا قَالَ لَهَا خَاتُونُ فَكَتَبَتْ^٢ إِلَى
طَرْحَانَ مَلِكِ التُّرْكِ تَسْتَعِذُّهُ وَتَسْتَعِذُّهُ^٣ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ نَفْسَهَا وَحَاءَ
طَرْحَانَ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ مِنَ التُّرْكِ وَالْمَغْدِ وَنَهَضَهُمُ الْقِتَالُ مَهْرَمِهِمْ
وَعَنَمَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ مَا يَفُوتُ الْإِحْصَاءَ وَفِي سَلَمٍ يَتَوَلَّى
يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ

[طويل]

Ms. القاف.

Ms. فكتب.

^١ Ms. يستعذه ويستعذه.

عَتَتْ عَلَى سَمْعِهَا مَعْنَاهُ وَجَزَتْ قَوْلًا نَكِيْتُ عَلَى سَمْعِ

موت يزيد بن معاوية ولما احتضر يزيد بن معاوية ولي ابنه
معاوية بن يزيد وسلم الامر اليه وكان ولد يزيد بالظنون
ومات بحوارس^١ وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وكان ملكه ثلث
سبعين وثمانية اشهر وذكر انه ثلث عند موته هذين سبعم
[طول]

يا سبي م عن في لاس ساعة انما من في بيت عش مراح
وكنت كدى صبري عاش لعمري من انش حتى صا رهن الفار

وميه قول شاعر [بحر]

يا لها القدر حذاره^٢ صعب شر لاس احميت

ولاية معاوية بن يزيد بن معاوية ولما مات يزيد
صدر الامر الى ولده معاوية بن يزيد وكان قدريا لانه انخص
عمر المقصوص عليه ذلك فدان به وتحققه فلما بايه الناس قال

^١ بحوران Ms.

^٢ بحورانيا Ms.

للمقصود ما ترى قال إنا ان تعدل وإنا ان تعزل فخطب
 معاوية فقال إنا بلينا بكم وإبليت بنا وإن جدى معاوية نازع
 الأمر من كان أولى به وأحق فركب منه ما تعلمون حتى صار
 مرتبنا بعمله ثم تقلده إني ولقد كان غير خليق به فركب ردعه
 واستحسن خطاه ولا أحب أن ألقى الله شبعاتكم هثانكم
 وأمركم وثوبه من شتم فوالله ليس كانت الخلافة مفضاً بعد
 أصابا منها خطأ وإن كانت شراً فحسب آل أبي سفيان ما أصابوا
 منها ثم زل وأغلق الباب في وجهه وتحلى للمعبادة حتى مات
 بالطاعون في سنة أربع وستين اثني وعشرين سنة وكانت ولايته
 عشرين يوماً ويقال أربعين يوماً ويقال ثلاثة أشهر فوثب نو أمية على
 عمرو المقصوص وقالوا أنت أفدتته وعلمته فطروه ودعوه حياً
 وكان قيل فيه [وإله]

تلقها يريد عن أبيه فلهذا يا معاوية عن يزيد

وقال آخر [بسيط]

إني أرى فتنة تفلج مرابطها والثلك بعد أبي ليلى لمن غلبا

ذكر سنة بن الزبير قال يدعو الناس في زمن يزيد بن معاوية
 الى لاهة والشورى فلما مات يزيد دعاهم الى اسيعة لنعمه
 وعلى خلافه وقتد حجار والمراق وحراس والين ومصر
 وانشاء الا ارض فابهم ررو أن يكون لأمر لخاند بن يزيد
 بن معاوية ودعوه على المار ونوبع بالخلافة في تسمى ابن
 لار بالخلافة فارقه المختار بن الى نبيد من أعماله وقدم الكوفة
 ودعا شيعة وقال ما رسول الى عاسم محمد بن على بن الى
 صاب وأحد يبع الناس له على أن يصفوا بدم الحسين ربه
 وخرج اصحاب بن قيس المهدي الخارجي واستل الناس وصلى
 بهم ينتظر استقرار الخلافة ونوبع مروان بن الحكم بالأردن
 ونوبع خالد بن يزيد بن معاوية بعده واجمع أهل البصرة على
 نبيد أنه من ربه وكان ولها في أيام معاوية ويزيد وصبوه
 أمير وسألو أن يطلق عن الخورج يدس في السجون وطلقهم
 وفيهم نافع بن لاروق وعبد الله بن الماحور ووطرى بن الفخاعة
 المازني فقاتوا في الأرض وأفسدوا وحافهم نبيد أنه من رباد على
 نفسه فهرب الى الشام .

ذكر مروان بن الحكم وأخذ بعة حل لشتم له، يبيع به
بالأردن ستة أربع وستين وهو أول من أخذ الخلافة بالسيف
وكان يلقب خياط ناصل لطول قامته واضرب حلقه وفيه يقول
الشاعر

[طويل]

لحي الله قوماً مُرداً خيط ناصلي على الناس يُطلى من بشاء ديمع

٧٠ Po 203 وسار إليه الضحاك بن قيس فاقتلوا مخرج راحط من
غوطة دمشق فقتل الضحاك وخرج سليمان بن صرد الخزاعي^١
من الكوفة في أربعة آلاف من الشيعة يطلبون بدم الحسين
فبعث إليه مروان عبيد الله بن زياد والحسين بن نمير
فالتقوا برأس عيين فقتلوا سليمان بن صرد وتفرق أصحابه فالت
الشيعة إلى المختار ابن أبي عبيد وقوى أمره فظهر الدعوة إلى
محمد بن الحنفية والطلب بدم الحسين ومات مروان بدمشق
وكانت ولايته سبعة أشهر وأياماً وباع أهل الشام عبد الملك بن
مروان، .

خبر موت مروان بن الحكم ذكروا أنه تزوج أم خالد بن يزيد
ابن معاوية وجرى بينه وبين خالد كلام فقال له يا ابن الطرطبة

فأحقدت المرأة فنته سد في الشراب فأبطأ القضاء عليه فلما كان
في اسفل وصمت وسادة على وجهه وقعدت عليها حتى مات وصار
من جهنم ومروا بعد من قتل النساء واحتلموا في حليته فقبل
كان طوتا فقبل كان مصيرا وكان لبدة الحسين بن علي بن ابي
طالب والحسين ولد بعد الهجرة بسنتين .

ذكر ما جرى بين المختار وبين ابن الربيع قالو وغلب المختار على
الكوفة ووجهه نعاله على كور الجبل وارميتة وانفدت الخوارج
بالصرة فولى اهلها المهلب بن ابي صفرة قتاهم اذ لم يكن لهم
امير يدفع عنهم وبث عبد الله بن الربيع عبد الله بن المطيع
واليا على الكوفة فخرج مختار ابن ابي عبيد في جماعة من القرى
منهم ابو اسحق الشقي وجاسر الحنفى ودافع ابن المطيع فصرده
وانكفى عنهم وفيه يقول

ابن مطيع لمخ في التتاق ، يقولت صير في احدان
يا قوم هل لي فيكم من واق

وبلغ الخبر ابن الزبير فأخذ محمد بن الحنفية بالبيعة له والامير
فقال محمد بن الحنفية انا اولي بهذا الامر منك ان كانت خلافة

فجمع اصحاب ابن الحنفية وجلسهم معه في المسجد واعطى الله
 عهداً ان يخرجهم بالنار بل لم يديموه فكتب محمد بن الحنفية الى
 المختار بن أبي عبيد بالخير فارسل المختار مدد ومالاً فدخلوا مسجد
 الحرام بنية لا يعلم لأحد بهم ينادون يا ثارت الحسين حتى انتهوا
 الى ابن الحنفية وصاحبه قد خسوا في الخطر ووكل بهم
 الحرس يحفظونهم وجمعوا الكثير من الخطب واعدوا لآحراقهم
 واشعلوا النار في الحطب وحرروا ابن الحنفية واصحابه معه الى
 شعب على بن أبي طالب واجتمع عليه الرماة آلاف رجل فديموه
 فغرق فيهم لأمول الى حم المختار ثم وحه المختار الى عبيد له
 ابن زياد ابراهيم بن الأشتر النخعي في اثني عشر ألفاً فاستولوا ناراً
 من أرض الموصل فقتل عبيد الله بن زياد عليه المائة وخلص
 ابن نمير وشمر بن ذي الجوشن وغمر بن سعد وكل من شارك في
 قتل الحسين بن علي وعم وخلفت رؤوسهم اليه قل وكا... بن عمر
 ابن سعد قائماً على رأس المختار لما دخلوا برأس بيده فقتل له
 المختار اشرف هذا الرأس قبل اي والله رأس أبي حفص قال
 المختار ألقوا حفصاً باني حفص فضرب عنقه وفي عهده بن
 زياد يقول يزيد بن المفرغ

[سيد]

إن الذي عاش حذر سمته ومات عدواً قتيل الله ما زل
 العدو بعد لا قبل ولا شوق ليرى به ذنأ طعنه وييب
 ما شق حيب ولا قمتك حقا ولا تكتك جيد عبد أسلاف

Ms. 204 P. ٢٢٠ بحث ابن الربيع أخاه مضمباً على العراق فقدم
 لبصرة وأخطه أهلها الساعة ومضى للهب بن أبي صبرة ما كان
 أهلها ولؤوه من قتال الأربعة وخرج إلى الكوفة وكان المختار
 يحتال في استماله الناس هروب من الحيل^١ وكان يروى الروايات
 ويستعمل المحريق ويدعى المحجرات ويدعى أن جبريل وميكائيل
 تأتيانه ويأمره بعض أصحابه أن يشهد له أنه رأى الملائكة فثبت
 لضرته وفيه يقول

ألا اسمع أنا اسمع عني أن الحيل كفت مضيت
 أرى عيني ما لم تصرا^٢ بكلاماً عالماً بالشرهات

فرحف إليه مضمب بن الربيع فبيته المختار وقتل من أصحابه
 ستة آلاف وقتل غيبه الله بن علي بن أبي طالب ومحمد بن

^١ الحيل Ms.

^٢ تصراه Ms.

الأشعث بن قيس وكانا محبوبين في عسكر مصعب ولم يشعر به
 إلا كال من المدّ حذاء مصعب في قتاله فحان إلى قصر الكوفة
 فحاصره مصعب إلى أن قتله وقتل من كان معه في حصر وهم
 ستة آلاف وثمان مائة رجل وأحد عشرة بيت أسير في شير
 وكانت تحت المختار بن أبي عبيد وعرض عليها البراءة من مختار
 فأبى فضرب عنقه وفيها يقول عبد الرحمن بن حسان [حبيب]

كتب مقتل وقاتل عبيد وعلى العبيات حر الذنوب

واستولى مصعب على المراقين صار إليه عبد الملك بن مروان
 فالتقوا بمسكن وقتل مصعب وبنت برأه إلى عبد الله بن
 حارم^١ بخراسان وقد بايع لابن الزبير ودعا له وكتب إلى أبيه
 أطمئتكم خراسان عشر سنين فكتب إليه ابن حازم [صوبيل]

أيئس رأيت الحياة من أمت فإني مؤجر هامتي بالترأس

واستقام المراق لعبد الملك بن مروان قال عبد الملك بن عمر
 الليثي دخلت قصر الإمارة بالكوفة وعبد الملك بن مروان فاعد

^١ عبد الله بن أبي حارم Ms.

في الايوان على سريره وبين يديه ثُرس وعليه رأس مُصعب بن
الزبير فتبسمت فقال مِمَّ تَبَسَمْتَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَيْتُ
عبد الله بن زياد في هذا الايوان بين يديه رأس الحسين بن علي
ثُمَّ دَيْتُ الْمُخْتَارَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَأْسَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فِي هَذَا
الْأَيْوَانِ ثُمَّ أَتَيْتُ مُصْعَبَ بْنِ الزَّبِيرِ فِي هَذَا الْإِيْوَانِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ
رَأْسَ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ثُمَّ أَرَاكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ رَأْسَ مُصْعَبٍ فَقَامَ
عَدِ الْمَلِكِ وَرَعًا وَأَمَرَ بِهَذِهِ الْإِيْوَانَ فَهَدَمَ قَالَ وَكَذَلِكَ لَمَّا بَعَثَ
الْمُخْتَارُ بِرَأْسِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَعَمْرٍو بِنِ سَعْدٍ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَنْظَلَةِ لِيَنْصَبَهُمَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْظَلَةِ يَأْكُلُ
فَقَالَ مُحَمَّدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَتَى ابْنُ زِيَادٍ رَأْسَ الْحُسَيْنِ وَهُوَ يَأْكُلُ وَلَيْتَا
بِرَأْسِ ابْنِ زِيَادٍ وَنَحْنُ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ وَفِي مُصْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ يَقُولُ
ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ

[منسرح]

إِنَّ الرِّزْيَةَ يَوْمَ مَكَمَلِ الْمُنَى وَالْمُنَى وَالْفَيْحَةَ
بِأَبْنِ الْحَوْلَى الَّذِي لَمْ يَعُدَّهُ يَوْمَ السُّوَيْحَةَ

وَلَمَّا قُتِلَ مُصْعَبٌ لِأَدِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ بِالْكُفَّةِ وَأُظْهِرَ الزِّيَادَةُ فِي
سُكِّهِ وَجَمَلٌ يَقُولُ بَطْنِي شَتْرٌ وَمَا عَسَى أَنْ يُشَجَّ شَبْرٌ ٢٥ 204 ٢٥

وهو أشرفُ خلق الله وأعرضه فقيل فيه [بيط]

لو كان بطنك شبرا قد شيعت وقد نضب فعلا كثير للسككين
 من أنتك من الأيام حانحة لم يزل منك شيء من دنيا ولا دين
 ولا يقول إذا يسوس أبيت لنا إلا ساميس رت العرش أمين
 ١٠ زال في سورة لأعراف يقرها حتى يوبى مثل الحرق في الليس

وكان يخرج للناس من ثمر الصدقة وكثر الذهب والنقطة ويقول
 نكلمتم ترمي وعصيت أمرى وحرّج عبد الملك من الكوفة الى
 الشام وكان الحجاج على شرطته هؤلاء الساقة يزل بزوله ويحل
 برحله فرأى عبد الملك من نعاذه وجلادته ما أعجب به ووفى
 الكوفة خالد بن عبد الله القسري ووفى البصرة أمية بشرا
 ورجع الى الشام ولا هم له إلا ابن الزبير فاتاه الحجاج فقال
 ابشئني ايه فاته أرى في المنام كأنى اقتله واسلخ جلده فبعثه
 اليه فقتله وسلخ جلده وصلبه وكانت فتية ابن الزبير تسع
 سنين منذ موت معاوية الى ان مضت ست سنين من ولاية
 عبد الملك ١١

مقتل ابن الزبير قالوا وبث عبد الملك الحجاج الى مكة محاصر

ابن الربير فرس بزمينور وفسد على اتس حيم تلك السنة
 لاتهم وقموا بمرقاب ولم يصلوا الى البيت واشتد الحصار فقال
 له اخوه عمرو بن الربير ان لك في الصالح لاسوة بالحسن
 فركضه برجله وقال ما انت بان ابي وعرض عليه الحجاج
 الامان وسذل له العهد فاني ان يقبله وكان شحيحا بحلا قليل
 فيه [طويل]

رأيت اما تكرر وذك عال على امره نبي خلافة بالسر

ثم اقتحم الحجاج المسجد في اصحابه وشذوا على ابن الربير فقتلوه
 ومن معه وسحقوا جلده وحشوه تبا وصلوه وقال اصابه زمية
 فوات وهو ابن ثلاث وسمير سنة وولي الحجاج الحجاز وايامه
 وبيع اهل مكة لعبد الملك بن مروان .

ولاية عبد الملك بن مروان يكي ما الثمان لخرقه ويلقب
 برشح الحمر لخرقه وكان معاوية بن ابي سفيان جعله مكان زيد بن
 ثابت على ديوان المدينة ثم ولده ابو مروان هجر ثم جعله ولي
 عهده بعده وبيع سنة خمس وسير بالشام وايامه اهل مكة بعد
 قتل ابن الربير سنة ثلاث وسمير وكتب اليه ان عمر بيعته

وكتب إليه محمد بن الحنفية يستوفى نفسه وأصحابه ونهوى
بدمشق سنة ست وثمانين وكانت ولايته من يوم قتل بن اربير
الى ان مات تسع سنين وعشرة ايام ومن يوم بيع ناشم احدى
وعشرين سنة وكتب الى عبد الله بن حارم بخراسان ان ابنتي
أطمتك خراسان عشر سنين فاني إلا التبرير وكان بعث إليه برأس
ابن اربير فأخذه وردته الى خدشة فكتب عبد الملك الى نكير
ابن وشاح خليفة عبد الله بن خازم على مرو يأمره بالوثوب بعد
الله بن خازم فسار إليه فواقعه فقتله وولى بكبراً خراسان وصفت
الملك بعد الملك بن مروان ومات بشر بن مروان بالبصرة
واشتدت شوكة الخوارج بالمراق والأهواز والمهلب يقبضونهم
ويبدلونهم فولى عبد الملك الحجاج بن يوسف المراقين وكان
المراق إذذاك من قم الرقة الى أقصى خجند بخراسان ومنها
السند والمهند،

خبر الحجاج بن يوسف قوم ان الحجاج بلائاً صبه الله عز
وجل على اهل المراق بدعوة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان اهل المراق قد لبسوا على ما ليس لهم اللهم عجل لهم

الغلام الثقي الذي يحكم فيه حكم الحاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتحور عن مسينهم فإن لشصا قد باض عنهم وفرخ وروى هذا الخبر أبو عرفة الحضرمي من أهل الشام وروى أن عمر بن الخطاب خير العراق وإيهم حصو إمامهم وسمعت غير واحد يقول بل كانت دعوة علي ع قال لله كى يصحهم وعشوق وامتنتهم فحافوني أمت فيهم فتى يحكم حكم الحاهلية هكذا لروايه والله اعلم أن مثل هذا من محال إذ لا يحور لمسلم س سأل ربه الحور والطلح .

حلية الحجاج وسه وحرفه قالوا كان الحجاج رجلاً أخفش حش السفين مفوض الخافين صغير الحش دقيق الصوب أكنم الملق وهو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن عتيق بن مسعود بن عامر من أحلاف ثقيف وكنته أبو محمد وثمة سته كلب وكان أول أمره أن يعلم الصبيان بالطائف وأول ولاية وليها تامة بالحجاز فلما شرف عليها احتقرها وانصرف من ثم يقال في المثل أنه من تاله على الحجاج ثم ولي على شرطه بن مروان ثم حمله عبد الملك على ساعته عند رجوعه إلى الشام ثم بعثه لقتال ابن الزبير فقتله وولاه الحجاز ثلاث سنين ثم ولاه العراق .

قدوم الحجاج العراق وأخاره إلى أن مات قالوا ولما دخل
 الحجاج العراق دخل المسجد مُعْتَدًا بِسَامَةِ قَدْ غَطَّى أَكْثَرَ وَجْهِهِ
 مُتَقَلِّدًا سَيْفًا مُتَوَكِّئًا قَوْمًا فَصَدَّ النَّارَ وَسَكَتَ سَاعَةً حَتَّى قَالَ
 بَعْضُ النَّاسِ قَبِجَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ حِينَ يَسْتَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذَا عَلَى
 الرِّاقِ وَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ ضَاكٍ الرَّحْمِيُّ لَا تُحْصِيهِمْ لَكُمْ فَقَالُوا أَهْلُ
 حَتَّى تَرَى فَمَا رَأَى عِيُوبُ النَّاسِ إِلَيْهِ حَرَّ اللَّثَامِ وَنَهَضَ قَائِمًا
 [وَأَفْر]

أَنَا أَمِنْ جَلَا وَصَلَاً شَبَاباً مَتَى اصْغُرْ إِمَامَةً تَعْرِفُونِي

وَاللَّهِ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ إِنِّي أَرَى رَوْسًا قَدْ أَيْمَنَتْ وَحَارَ فُطْفُفُهَا وَإِنِّي
 لِصَاحِبِهَا فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى دَمَاءٍ مِنْ هَوَاكُمُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ [رَجَب]

هَذِهِ أَوَّلُ لُحُوبٍ فَاشْتَدَى رِيحُهَا قَدْ لَهَا أَيْلِيلٌ سَرَقَ حُلُمُهَا
 بِسَاسٍ سَرَعَى سَيْلُهَا وَلَا غَنَمُ وَلَا يَحْزَلِي عَلَى ظَهْرِ وَضُمُهَا
 قَدْ شَرِبَتْ مِنْ سَائِقِيهَا فَشَدُّوا رِحْدَتِهَا حُرَّتْ بِصُحْبِهَا
 وَالْقُوسُ فِيهَا وَتَرْتَرُ غُرْدُهَا مِثْلَ دَوَاخِ الْعَصْفَرِ وَاشْدُ

إِنِّي وَاللَّهِ مَا يُقَمِّعُ لِي بِالْأَشْيَانِ وَلَقَدْ فَرَزْتُ عَنْ دَكَاةٍ وَوَشْتُ

عن تجربة وبن أمير المؤمنين ^١ Ms. ١٠٠٠٠٠ مثل كنانته فمحم عيدها
عود أنور فوجدني أشدها عوداً واصدها مكرراً فرماكم في لآتكم
طاب وصغتم في العتنة وصرطتم في مرافد الضلال والله
لا حرب بكم حرص السلمه ولأصرتكم ضرب عراب الإبل
فإنكم لكأهل قرية كانت ممة مصشنة يأتها ررقها رغداً من
كل مكان فكدرت بأنتم الله فادقها الله لباس الجوع والحوف
بما كنو يضمنون واني والله ما قلت إلا وقت ولا أهمة إلا
مضنة وإن أمير المؤمنين أمرني بإعطيانكم وأن أوجهكم بحاربة
عدوكم مع الهب بن أبي صبرة واني أقسم بالله لا أحد وجلا
تخلف بعد أخذ عطائه بثلة أيتام لا ضربت عقه يا غلام اقرأ
عليهم كتاب أمير المؤمنين فقام التلام وقال بسم الله الرحمن الرحيم
من عبد الله عبد الملك بن مروان الى من بالكوفة من المسلمين
سلام عليكم فلم يقل أحد شيئاً فقال المجاج يا علام اكفف
يسلم ما يكمل أمير المؤمنين فلا زدوني عليه هذا أدب ابن نية^٢ اما
والله لأؤدبتكم غير هذا اقرأ يا علام فقرأ ثم زل ووضع للناس
إعطياتهم فجمعوا يأخذون حتى أتى شيخ قد انحنى كبراً فقال أيها

الأمير بن في من الصفح ما ترى وإن ابنى هو أقوى على الأسفار
منى فتعلمه مدلاً منى قتل نعل بها الشيخ وقد وثى ويل له
هذا أمير بن صافى لرحمى دخل على عثمان مقتولاً فوطئ بطشه
حتى كسر صلعبس من أصلاعه فقاتل بها الشيخ هلاقت اى
من المؤمنين على يوم لدر مد لآب في قتلك هلاخ المسلمين
يا حرسى صربا عطفه وفيه سول عبد الله من ربيير لأندى
[عويل]

تغير ما كان من صافى
هو أحد حمير عودت
عز و من سدر لبيب
كوت حوب من لبع شهب

يحدّر من عن تخلف في الخروح في قتال لأزرقه وهدى
الحجاج في لاس ان عميراً ثاب بعد ثامة فكنه من وحدناه مات
بعد هذه بيلة فقد برى الله من دمه فلم يبق أحد إلا الحق
ماهلك وحدته هب في قتال الأزارقة وهم الخوارج في أن مات
نافع من الأزرقي فولى اصحابه عليهم عيد الله بن ماحور وذل

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

شعرهم

[كامل]

فلنر أمة المؤمنين أصابه ديث النوى ومن يصبه يغلث
نعم خيفة من حدانا نعه ذلك ابن ماحور^١ قية من نقي

وتأ رنهم المهت بالامداد التي وردت عليه من جهة الحاج
اجلاهم الى حدود الاهوار وفارس وفيه يقول [خفيف]

قد نفيبا صدو^٢ من عن جنب وقد رحلوا عن الاهوار
ومع يهولك قوت^٣ مه شك الخطف لسوس انوار

وسار المهت في أثر الخوارج الى حراس فوقع قصرى^٤ بن السجاء
المرفى الى صيرستان وكن عبيد امك الى امهت بمهده على
حراس وقد كان وفاه مع الحكم بن عمرو العدى أيام معاوية
ولما غر^٥ ٢٥٦ هـ شبيب بن يزيد^٦ الخارحى في ذجيل^٧ بعد
افترقت الاداره فرقت فرقة مع قصرى بن فحة المارنى وقرمة
مع عبد الرب^٨ الكبير ومضوا حتى اتوا سجستان واصل الخوارج

^١ ماحور. Mr.

^٢ مزيد. Ma.

^٣ دجيلة. Correction marginale, ms.

بها منهم الى اليوم فمحمهم الملب وقاتلهم وقتل عدد الرث الكثر
وصار قطري الى سجناب فبث الحجاج سحر الكلي في اژه
حتى قتله وحمل اليه رأسه وكان نكبي نبا نعمة وقاتلهم عشرين
سنة يدعى خلافة وكان شيب هذا أحد الرجال المذكورين بالبأس
والتحفة وسفه تهدد الحجاج بأنه لمح مع مرأته غزاة في فوارس
دور عشرين حتى دخلوا الكوفة ووصوا بباب قصر الحجاج
ودثته عرلة يا حجاج هل لك في البرر بها وتخص وكانت
عزة بدت أن تقول على معه فدخلت مسجد كوفة ومات
على المنبر وقام شيب في الصلاة فملى ركني الحجر قرأ في احدیها
بالقرة وفي الأخرى مآل عمران ولم يخسر الحجاج أن يفتح باب
قصره الى أن تصرفوا ثم جعل الناس يقولون [كمل]

أوفت عرلة مدده يا رب لا تعمز لها

وقيل فيما يهجا به الحجاج بن يوسف [متقارب]

عزالة في منى مدرس ينط لعراقا مہ أبط
وغيل عزالة تغوى اليهاب وتسي البايا ونحي البيطا

وكتب عمران بن حطان إلى الخنح وكان يمشي متوارياً لأنه
كان يطلبه [كامل]

أَسَدٌ عَلَى وَفَى الْحُرُوبِ نَاعَةً رَبِّدَاءُ تُجْبِلُ عَنْ صَفِيرِ الطَائِرِ
صَدَعَتْ عِزَالُهُ فَمِنْهُ هَوَارِسُ تَرَكْتَ مَسِيرَهُ كَأَنَّكَ الدَّشِيرُ
هَلَا حَرَحْتُ فِي عَرَبَةٍ فِي نَوْعِي ثُمَّ كَانَ قَدَمُكَ فِي حَوْجِ طَائِرِ

وسار المهلب إلى ما وراء الهر وعزا السُّدَّ فصالحه مِنْهُمْ طَرِخَانُ
على مالٍ وانصرف عنه وبعث موسى بن عبد الله بن حارم إلى
الترمذ فأغار عليها وعلى ما يليها وولى عبد الملك بن مروان عُبيد
الله بن أبي نكرة سمجسان وكان جواداً شجاعاً ففرا كابل مدهمهم
العدو في مضيق التجوُّ إلى غر دواتهم فأكلوها وبلغ الرعيق
سبعين درهماً مات عبد الله والحلق معه بالجوع واليأس ولم يلق
جيش في الإسلام ما لقوا وفيه يقول أعشى همدان [كامل]

نَسِيتُ بِالْحَيْشِ الدِّمَ تَمَرَقُوا وَفَدَّاهُمْ رَبُّ زَمَانَ لَأَعْوَجَ
بَشَرًا بِكَائِلٍ يَا كَلُونَ جَادَهُمُ فِي شَرِّ مَسْرُوعَةٍ وَشَرِّ مُعْرَجَ
لَمْ يَلَقَ جَيْشٌ فِي الْبِلَادِ كَمَا لَقُوا فَمَشَّاهُمْ قُبْنَ سِرَاجِ شُجَّعَ

ثم مات الحجاج عبد الرحمن بن الأشعث بن قيس على الفأل
التي كان يديها عبيد الله بن أبي نكرة وحاء وغرا رسيلا بأحية
نشت وصالحه على مال وعمر كامل وافتتح قصورا من قصور النعم
وأصاب سبايا وغنائم وكتب إلى الحجاج فكتب إليه أن توغل
في البلاد يريد بذلك هلاكه فاستقصى ابن الأشعث وجمع الجموع
وتوجه ١٠ ٢٠٠٦ نحو الحجاج ١٠

خبر عبد الرحمن بن الأشعث جمع الجموع ودعا القرية إلى ماحرة
العاسق الحجاج بن يوسف وصاحبه عبد الملك بن مروان فأجاباه
الخلق وقيل إلى العراق في جمع مثل عدد أهل فيه الشبي
وسعيد بن جبير وابن أبي ليلى وسويد بن غفلة وجابر
الجعفي وأبو اسحق السبيعي وأبو عيدة بن عبد الله بن مسعود
وأعشى همدان وغلب على ما وراء دجلة ونفى شمال الحجاج
وتسمى القحطاني وكتب إلى الواحي من عبد الرحمن ناصر أمير
المؤمنين وحطب الناس فقال لا آتي قد ظلمت أنا وإن عبد
الملك بن مروان فليل فيه [كامل]

ظلم الملوك وسار تحت لوائه شجر القرى وعمر عن الأتوام

١٠ وابن القرية. ١٠

وسار ابن الأشعث حتى أتى تُستر وجاءه الحجاج في مثل جمعه
فقتلهم ابن الأشعث وقتل منهم ثمانية آلاف رجل وانهزم
الحجاج وعاد إلى البصرة وقطع القسطنطينية والحسور وخرج إلى
الكوفة .

خروج ربيع بالبصرة قالوا واصطرب الأمر بخروج ابن الأشعث
ونحمت أسواقهم وتجمع السواد فغلبوا على البصرة واحرقوا
الأسواق وانتهبوا الأموال والسلاح فبث إليهم الحجاج فقتلهم
وسأهم ثم سار ابن الأشعث حتى دخل البصرة وطالت المدهضة
بينه وبين الحجاج فوافقه ثمانين ومئة بالكوفة وبصرة ومدة
عده المذكور مروان الحجاج بأخيه محمد بن مروان وأنه عبد
الله بن عبد الملك بن مروان فبث ابن الأشعث بئله وأهله إلى
البصرة وأسر الحجاج ابن أصحابه ثلاثة آلاف رجل فضرب
اعناقهم صبراً وهم ابن الأشعث إلى سمجستان وأحار إلى ناحية رتبيل
واستخاره فقله وأمه قالوا وبث الحجاج إلى رتبيل ألف
ألف درهم وأربعماية ألف درهم مع ثمانية بن عيم في ثلاثين
قارساً على أن يُسلم عليه عبد الرحمن بن الأشعث فعذر به رتبيل

وسمى به هذا ونموه بالحديد على أن يحملوه أن الحاح فعل
 ابن الأشعث والله لا ينقلب في احتاج تلعب مرة بالعاره فرمى
 نفسه من فوق قصر كانوا عليه بالترجح فمات فحملوه رأسه إليه
 فمعه في عبد الملك بن مروان فمعه عند الملك بن مصر وفيه
 بقول الشاعر

ما مصرع خشم من رسم مصر وحشة بالرجح

ومر بهت خراسان وقد شخبط انه يريد من بهت فمعه
 الحاح ويقت فيه من سلم وهي مكانه كان على في فـ
 في حاسر وفيل يريد حتى في كان بعض الصديق هبت عند
 الملك بن مروان وقد الامر ان لويد من عند الملك فمعه
 الحاح على يريد وحكت نايه نمرته وسبب ماله فمهر من
 حسة وسحر سبل من عند الملك فمعه له في لويد فكف
 عنه وكان يريد سره وقتيه شحه وفيه بقول

كتاب خراسان رسم ديرة في
 في سبب بعدة خراسان
 خورج يهت في عينا مطمئ
 في سبب بعدة خراسان
 في سبب بعدة خراسان
 في سبب بعدة خراسان

٥٥٣٣. قالوا كان رجلاً عيُوفاً قنوعاً خبث الولاية وفور السبل
على تواحي وفي وليته حرج فتيبة بن مسلم الى ما وراء النهر
وصار الى مدينة بخار وكابو قذ ارتدوا فحاشت الترك والسُغْد
والشاش وعراسة وخذقوا به رسة اشهر ثم هزمهم وقتل منهم
حمين ألف فارس وفتح بخارا ثم مضى حتى ناهج على سمرقند
صيفية حتى احتجب صلحاً اُقتل طرحاء لتركى الذى جاء الى
مرو لفرة يدجرد وبث رسة ومنطقته الى الحجاج وهي المنطقة
التي كانت على يدجرد يوم قُتل ثم عر فرغاة وعد مها لى
خوارزم فبلغ سبى هاتين مائة الف رجل وليس في ذكورهم ولا
إناثهم كَهْلٌ^١.

ذكر مقتل سعيد بن حمير وكان سعيد بن جبير من أقاصِل الناس
وكان من أقاصِل التاميين كتب لعبد الله بن عتبة بن مسعود ثم
كتب لآل أبي ردة وهو على القصاة وخرج مع عبد الرحمن بن

Ms. الوليد

١ Ms. المدينة

١ Ms. ناهج

Ms. صيفه

لأشعث في يوم أن لأشعث من دير حجة هرب سعيد إلى
مكة فأخذه خالد بن عبد الله القسري وكان عاملاً للوليد عليها
فبعثه إلى الحجاج فقال له الحجاج ما شئت من كسب لم أؤت
بقضاء فصاح أهل البصرة وقالوا لا نصلح الغصاة إلا للمرقى
وستقصت له بدة وأمرته أن لا يقطع أمره دونك قال بلى
قال وما نعطيك من أجل كذا وكذا فخرجه في دوى القرب
ودوى الحرات ثم لم أسألك عن شيء منه فإن بي قال فما
أخرجك عني قال بيعة كانت لأشعث في عتقي فقال كانت
بيعة أمير المؤمنين أولى بك لأقتلك واعتد سعيد رجة وتصرع
ورجحه مصر بانه فقتل حتى قتله شت قال بل اختر أنت
لنفسك من الفصاح فمات فقتله ثم لم ينتفع بعده بقيش إلى
أن مات .

موت الحجاج ذكر أنه أخذه السيل وهجره الرقاد فلما أخضر
قال لمنعم عنه هل ترى ملكاً يموت قال أرى ملكاً يموت اسمه
كليب فقال أنا والله الكليب يدك سئني أمتي قال المنعم انت
والله تموت كذلك دلت عليه النجوم قال له الحجاج لأقيد منك

أمامي فأمره بضرب عنته ومات المحتاج في ولاية لوليد بن عبد
 الملك بن مروان وقد بلغ من السن ثلاثاً وخمسين سنة وولى
 الحجار والمراق عشرين سنة وكان قتل من الاشراف والرؤساء
 المذكورين مائة الف وعشرين ألفاً صبراً سوى عوام الناس ومن
 قُتل في معارك الحروب وكان مات في حبه خمسون ألف رجل
 وثلاثون الف امرأة ومات قبل موته انه بمحمد بن الحجاج وأخوه
 محمد بن يوسف في ليلة واحدة فقيل في ذلك [كامل]

في بلتين وساعتين دفن الأمير محمد بن

فلما مات المحتاج قالت امرأته هند بنت أسماء [واقر]

لا يا أبا عبد المحيى لقد قوت مصرعك اليوم
 وكسرت شمسك دمها من سلكك انقروا

وكان حجة - استخلف قبل موته يزيد بن كشة اسكسكي
 وأمره بوليد عليها وفي سنة اوله فتح طارق بن زياد مدينة
 لاندلس وعبر عليها من طحمة من البحر وعز مدينة صليطلة

مات اسلمك Ms.

وَنَصَابِهَا مَانِدَةٌ ٢٠٧] ذَكَرَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّهَا كَانَتْ سَبْعِينَ
 أَسْوَاقًا دَاوُدَ عَمَّ كَانَ حَمِيمًا مَعْزُ مَلُوكِ الْعَرَبِ مِنْ بَيْتِ مُقَدَّسٍ حِينَ
 ظَهَرَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَتْ خَلِيطِينَ مِنْ ذَهَبٍ وَهَضَّةً ثَلَاثَةَ
 أَلْفَ طَلُوقٍ مِنْ بَوَاقِثٍ وَبَاقُوتٍ وَرَبْرَجِدٍ وَكَانَ اسْتِمْلُ حَالِدٍ مِنْ عَبْدِ
 اللَّهِ الْقَسْرِيِّ عَلَى مَكَّةَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَخْفِ بِهَا بَرًّا فَمَرَّ فَمَرَّ فَخَرَجَ عَلَيْهِ مَاءٌ
 عَذِبٌ فَكَتَبَ لِي الْوَيْدِ بَنِي خَلِيعَةِ اللَّهِ أَكْرَهُ عَلَى اللَّهِ مِنْ رَسُولِهِ
 إِبْرَاهِيمَ الْأَنْ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ اسْتَفَاهَ فَتَدَاهَى مَاءٌ غَيْرَ عَذِيبٍ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 سَفَاهَ مَاءً عَدَمًا فَرَأَيْنَا وَمَاتَ الْوَلِيدُ سَنَةَ ثَمَنٍ وَكَانَتْ وَلَدَتُهُ
 ثَمَنَ سَنِينَ وَثَنَانِيَّةَ أَشْهُرٍ وَحَلَفَ مِنَ الْوَلَدِ الدُّكُورِ أَرْبَعَ عَشَرَ نَفَرًا
 مِنْهُمْ يَزِيدُ مِنَ الْوَلِيدِ الْتَاقِصِ وَلِي حِمَّةَ أَشْهُرٍ وَمَاتَ وَكَانَ حَسَنُ
 أَسِيرِهِ مُحَمَّدٌ طَرِيقَةُ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ وَلِي شَهْرَيْنِ ثُمَّ خَلَعَ نَفْسَهُ
 وَدَخَلَ فِي صَدَةِ مَرُوسٍ وَعُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالُ لَهُ فَتَحَلَّ بَنِي مَرْوَانَ
 وَكَانَ أَكْبَرُ وَدَسَّاسُ حَالًا حَسَنَةً

وَلَدَتْهُ سَبْعُونَ سَنَةً مِنْ مَرُوسٍ وَكَانَ حَمِيمًا فَصِيحًا وَ
 سَادَةً عَدَدَ حَبْلِهِ بَنِي عَسٍّ وَفَتَحَ عَمْرٍو سَبْعَ عَشَرَ مَدِينَةً
 وَدَى سَبْعِينَ مَدِينَةً حَسَنًا وَاسْتَحْلَفَ عَمْرٍو سَبْعَ عَشَرَ
 مَدِينَةً بَنِي كَثَّةَ عَنْ عَمْرٍو وَاسْتَمْلَ عَلَيْهِ يَزِيدُ مِنْ مَدِينَةٍ

هو استخلف برساً على العراق مروان بن المهلب فخذ وشار إلى
 حرسه ثم به عبيدة بن مسلم فتوجه إلى فرغانة فوثب عليه وكب
 من حسان فقتله فولاه سبهاً حراساً وفيه يقول امرؤدق
 [صويل]

ومحس فقتلته سبهاً من مشبه
 كمن رؤوس الناس دسهم
 وعنه ههناهم بالهاتمه

ثم عزل وكيع بن حسان عن حراس ووووها بزبد من مهلب
 فافتتحو حراساً ، ،

فتبع حراساً وعمرستان فابو وكان أهل حراساً يصاخبون أهل
 الكوفة على مائة ألف ومائتي ألف فجمعهم ابن مهلب وصالحهم
 على ما كان كثير واستخلف عليهم رجلاً من أصحابه وصار يدهش
 وقد كان عاب عليهم وعلى حراساً البرك فحصرهم حتى رلوا على
 حكمه فقتل أربعة عشر له منهم صبرا ومضى إلى طبرستان فصاح
 بالصفهه على ما عظيم وأربع مائة حمار موقرة وعمراناً وأربع

حازم

١ Ms

مائة وجل على رأس كل رجل منهم ترس وطيلس وحام من
 ذهب وكذا فعل عبد الرحمن بن مسرة القرشي لما حاصر ذرفج
 صالحهم على ألف ألف درهم وألف وصيف على رأس كل
 رجل حاء من ذهب وكال عبد الرحمن هذا منه أبو موسى
 الأشعري. إياها في أيام عثمان قذو ونقض أهل حراس المهدي
 فحلف يريد من المهدي ألا يبرح حتى يمشي ليلة ويسبي الذراري
 وتخصن القوم منه فأنشأ باحيتهم مدة لا يحدد فيهم حيلة قال
 فخرج رجل من لمكر بصيد فاسع وعلا ثوقل في جبل حتى
 أشرف على عورة الملك فحماه فأخبر يريد بذلك فلما كان من الليل
 احتال الرجل في طائفة ففتحوا البلد من السرة وفتحوا باب
 المدينة واستولوا عليها ووكل يريد بأبوابها وصرفها ومنعها
 ٢٠٢١٨ ٢٠ الرجال يحفظونها وأمر بالجدوع فصببت على الطريق
 فرائخ ثم أخرج المقابلة فصلهم كلهم ثم سبي الذراري وهب
 الأموال فلم يبق من الناس يجرحان إلا من هرب أو توارى إلا
 شيخ لا مئة فيه ومن المال إلا ما دفن أو لم يؤتمر به فينخل
 غداة مسلمة بن عبد الملك الصائفة وجر سليمان مسلمة فار حتى
 بلغ القسطنطينية في مائة ألف وعشرين ألفا وكان استصحى اليون

امر عشي ليدله على الطريق واعوزات واخذ يهوده وموالتة على
 لوفاء والمناصحة فعدروا خليج وحاصروا فقتلوا منهم
 هم الحصار عرصوا عذره على مسلمة فاني لم يفتحها لا سوة
 قالوا فامث ما يكون فبزه اجل منا ويقوم كلام ففعله بهم
 فأنوه عن وجه حبة وقد صدق عليهم الأمر ففعل به
 العطش به من مكسوف على لم يفتح مسلمة ومود على فامث
 لا لأمرد فخرج اليوم وول سلمة قد يكون لا يتحوى
 فم تخرج بهم من مسلمة فحشي والله من همد فامث من فحلب
 له سمر فبه يدفع كثر من في مسعدة من دهر وفهمه
 ودرج وسنى في فحل مسلمة ففشي من ففعل به من وردي
 اليوم ففعل التاج وفعل على سرير فامث من ففعل لظلام
 والظلمت من خارج ففعلوا الأهر ففعلوا ففعلوا ففعلوا
 مسلمة ففعل به كان عدو ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
 وعموا الأبواب ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
 ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
 ثلاثين شهرا حتى ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
 ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا

سنة تسع وتسعين وكل تابع الله أيوب بن سليمان هات قبله
 واستخلف عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ولما احتضر
 سليمان قيل له أوصي فقل
 [دجر]

إن من سنة صفين قطع من كات له بصير
 من سنة صمد قطع من كات له كاد

وفيه يقول الشاعر [سريع]

لم يأخذ الولي بالولي وهدم الديار والشي
 يأتيها الخليفة المهدي خليفة سيئة النبي
 ومن الشرقى والغربى

وكانت ولاته ثلاث ستين .

ولاية عمر بن عبد العزيز رحمه الله أم عاصم بنت عاصم بن عمر
 ابن الخطاب روى أن عمر بن الخطاب رحمه الله كان يقول إن من
 ولدي رجلاً يملأ الأرض عدلاً وكثيراً من الناس يقولون أنه كان
 المهدي وفيه يقول الشاعر [خفف]

من هو عبد العزيز بن مروان . ومن كان حده عاروق

وكان أخوه الأصغر بن عبد العزيز عالماً بحجره ، يكون وابنته
حسية عامة بحجره ، يكون وذلك لسم وقع اليهم ويقال لعمر أشج
بن ثمة وذلك أنه صرته دنة في وجهه فلما رآه الأصغر أخوه
وقال له اكبر أشج بن مروان الذي يملك قال الأصغر هو
في كسب ديب الدزدق الأشج فلما بابوه وصعد المير مروان
فصلم ووضع اللعنة على أهل لست رصهم وحض على النقوى
ووصل وقال والله . اصحت وفي على أهل القبة موحدة
١٠٢١٤ لا على سرف ومطمة ثم تصدق ثوبه وورن فكتب
أله عمر من الخارحى [بسيط]

من قصيدت سيد الحق النمر حرك في الله مثالي ونشهي
ورن لعف قوم أنت وارثهم وسرت سيرهم فالحكمة لله

وعمر عمر من عبد العزيز بن المهلب عن خراسان وطالبه
بالأموال التي أصابها من جرحان وكان يقول لا أحب آل المهلب

متوحد Ms.

لأهلهم حامية ويزيد بن المهدي كان يقول إني لأظنه فراسياً ووقى
 خراسان عند الرحمن بن نعيم الففاري وأمرقني عبد الحميد بن
 عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وكان يبرل خاضرة من أرض
 الكوفة في مرض دخل عليه بعض بني أمية فراه على فراش من
 بصر تحتها وساده من أدم منسجى بشملة دبل لشفة كاسف اللون
 فاستبج الله ونكى وقل يرحمك الله فقد حوتيت بالله عز وجل
 وايقنت له دكتوراً في الصالحين ومات رحمه الله تعالى وهو
 ابن سبع وثلاثين سنة سنة إحدى ومائة وكانت ولايته ستين
 وخمسة أشهر وثماناً فمات فيه [سيط]

قد حبب يداً من الحمد ددمو صدر سمعان قدس من موارى
 من م يخلص فمعة رما يخرها ولا يحيل ولا ركض اللادين

ولما مات عمر بن محمد الحريز هرب يزيد بن المهدي عن حسه
 وصر إلى البصرة واستجش ودعى إلى ليزي من بني أمية
 وأجوع إلى الكتاب والسنة وفي أده عمر بن عبد الحريز تحركت
 دولة بني هاشم .

ولاية يزيد بن عبد الملك بن مروان يقال له أبو خالد عاشر بني

وأخذ الشرابُ منها غُتَّةَ عَمْرٍاءَ إلى لَحَبِ سَلَمَةَ، فقال لو شئت
لنقلتُ إليك حجراً حجراً فقالت إنما أحبُّ من به لا حجره ثم فُلقتْ
[٢٠٩ ٢٠] دُمَانَةً فَتَنَّتْ بِهَا فَغَضَّتْ بِحَبَّةٍ مِنْهَا فَاتَتْ فَجَلَّ يَدَا
الْحَدَمِ وَالْحُشَمِ وَيَاشُدُّهُمْ وَهُمْ عَنْهُ مُعْرَضُونَ لِأَمْرِه الْأَوَّلِ فَقِي
مَعَهَا وَهِيَ مِئْتَةُ طَوْلِ نَهَارِهِ إِلَى أَنْ أَمْسَى ثُمَّ خَرَجَ فِي جَنَابِهَا
يَحْمِلُهَا عَلَى عَاتِقِهِ وَعَاشَ مَعَهَا ثَمَنَةَ عَشْرِ يَوْمًا وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَنِينَ
وَأُمَيَّةً وَكَانَتْ وَلَدَتْهُ أَرْبَعُ سِنِينَ وَشَهْرًا ١٠.

وَلَايَةُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يُقَالُ لَهُ أَخُو سَيِّدَةِ أُمَيَّةٍ وَيُصَكِّى نَا
الْوَلِيدَ وَلَمَّا أُوْبِعَ لَهُ عَزَلُ عَمْرِو بْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَمْرِ قِوَالِهِ خَالِدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ ثُمَّ وَلَّاهَا يُوسُفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةٍ خَرَجَ
زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى طَائِفِ رِصَوَانَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ ١١.

مَقْتُلُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَدَلَّكَ أَنَّهُ قَدِمَ الْكَوْفَةَ وَاسْرَعَتْ
إِلَيْهِ الشَّيْعَةُ وَقَالُوا أَنَا لَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ هَذَا الزَّمَانُ الزَّمَانُ الَّذِي
هَلَكْتُ فِيهِ نَوَ أُمَيَّةً وَجَعَلُوا يَبَايَعُونَهُ سِرًّا وَبَلَغَ الْخَبْرُ يُوسُفَ بْنَ عَمْرِو

١ كَذَا فِي الْأَصْلِ : Note marginale :

١ Ms. محام.

فأمر زيداً بالخروج وبأيامه أربعة عشر العا على جهاد الظالمين
والدفع على المستضعفين ويوسف بن عمر جاد في طلبه وتواعدت
الشيمة بالخروج وحازوا إلى زيد فقالوا ما تقول في أبي بكر وعمر
فقال ما أقول فيهما إلا خيراً فتبرأوا منه ونكثوا بعهده وسفوا
به إلى يوسف بن عمر فبعث في طلبه قوماً فخرج زيد ولم يخرج
معه إلا أربعة عشر رجلاً فقال جمعتموها حينئذ ثم ناوشهم القتل
فأصابه سهمٌ بلغ دماغه فحمل من المعركة ومات تلك الليلة ودُفن
فلما اصبحوا استخرجوه من قبره وصلبوه فأرسل هشام إلى يوسف
ابن عمر أن حرق عجل المراق فحرقوه وهرب أنه يحيى بن زيد
حتى أتى بلخ وقال [طويل]

خيلني نبي المدينة نبياً بي هاشم أهل نهي والتعارب
لصكر قتل مشر يطبوناه ديس يزيد بالعراقين طاب

وقال الكميث وكان دعاه زيدٌ عند خروجه إلى نصرته فلم
يُجبه [وافر]

دعاني ابن الرسول ظم أجيء ألا يا كميث للرأي الوثيق
هذا منيعة لا بُدَّ منها وهن دور المنيعة من طريق

ورأيت في كتاب تأريخ خودزاد أن شريكاً قال رأيت سُفَيان
الثوريّ متأبطاً بحرسٍ جذعٍ زبدٍ ورقه ثلاثة دراهم في كلِّ
يومٍ وكل من أعوان الشرط والله اعلم ومات هشام برصافة من
أرض قنرين سنة خمس وعشرين ومائة وكانت ولايته عشرين
سنة إلا شهراً ١٠

ولاية الوليد بن يزيد بن عبد الملك ويقال له الخليفة بن العباس
وكان صاحب لب ولهو وهو الذي يقول [خفيف]

أشهدُ لله وللأمة الأسيود والعديد أصلٌ لملاح
أني اشتهي لبعٍ وشرباً اسراجٍ ومن في الحدود الملاح

وقال يوم أناه نبيُّ هشام [خفيف]

مطاب نومي ومطاب شرب السلافة إذ أتاني نومي من الرصافة

[طويل] [209 v°] وكان يكتب إلى الناس

صنعت لكم إن لم تفتني نبيي فإن ساء الصرّ عنكم سفلع

ولما صار الأمر إليه ولّى عُشور المدينة وسوقها ابن حرملة وهو

مولى لثمان بن عفان فكان إذا تزوج رجل امرأة أخذ الزكاة
من مهرها وإن مات أحد أخذ الزكاة من ميراثه وقالوا
فيه [طويل]

ولما وليت السوق حدثت سنة وحيدة يعساها كسر سلم
وشركت سوانا لنا في مهرها ومن مات منا من غنى وعادم

مقتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام ولما قتل ربد
بالكوفة هرب يحيى بن زيد حتى أتى بلخ فكتب يوسف بن عمر
إلى نصر بن سيار بأمره بطلبه وأذكى عليه السيوف حتى ظفر به
وكان نصر يثبغ سرًا فكتب إلى الوليد *****^١ فصار حتى إذا
كاد يخرج من حدود خراسان خشي اغتيال يوسف بن عمر فكرر
راجعًا إلى شاور كرد فاحتشد سلم من الأعور وقتلهم فهزمهم
وسار حتى إذا كان بأرض الجوزجان لحقه سلم فقتله وصدته
وحدثني أبو طالب الصوفي بإخميم^٢ أن الوليد هذا لعنه الله
كان ماحيًا سفها قليل الديانة وكان يستهدف المصحف ويرميه

^١ ترك سطر و سطرين Lacune de deux lignes et note marginale

^٢ Ms. بإخميم.

وشول

[واقر]

تهبّد لكل حشر عبيد و ب دالك جند عبيد
ذ . جئت ذلك يوم حشر فخر ي رب حرقى وليد

وكان نصر بن سيار كتب إليه يحمره ثم على ابن الكرماني واجتماع
اشيعة فكتب في حوسه ان كل خراسان واكفيه فاني مشغول
بأمرض وممّر وان عاتشة وكانت ولاية سنة وشهرين ،
ولاية يزيد بن الوليد بن عبد منك وامي سمي الققص لأته
نقص الخند من أردفه وكر محمود امرة مرضى الطريقة
وكانت ولايته حمة شهر ووت ولم وى مروان استخرجه من
قره وصلبه ويقال انه مذكور في كتب خمس السيرة والعدل
كما في بعضهم ، يا مبدّر كنور يا سعد ما لا سحر كانت ولايتك
وودنك فتنة أجدوه فصله .

ولاية ابراهيم بن الوليد بن عبد الماث وولاية عبد العزيز بن
الحجاج بن عبد الملك ، يبيع ابراهيم ويبيع بعده عبد العزيز ولم
يسامهما مروان بن محمد وطلب الخلافة لنفسه وكان سبب ذلك

ن الوليد بن يزيد بن عبد الملك جعل ولياً عهده من بعده الله
الحكم بن الوليد فقتل مع أبيه [٢٥٢١٣] الوليد يوم قتل وكان
قال [وافر]

بين أهلك أنا وولي عهدي مروان أمير المؤمنين

فقاتلهم مروان وهزمهم ثم جاء إبراهيم بن الوليد وخلع نفسه
ودخل في طاعة مروان لما رأى ذلك عبد العزيز بن الصالح بن
عبد الملك بمثل يزيد بن خالد بن عبد الله القسري^١ إلى السجن
وقتل يوسف بن عمر بن هبيرة بجناد بن عبد الله وكانت ولاية
إبراهيم شهرين ونصفاً^٢،

ولاية مروان بن محمد بن مروان بن الحكم يقال له مروان الجمدي
ويُلَقَّب بجزار الحزيرة وكانت بنو أمية يكرهون الأماة^٣ لأنه بلغهم
أن دهاب ملكهم على رأس أمة^٤ ومروان أمة كردية وقيل له
الجمدي لأن جمح بن درهم الرنديق كان علب عليه وفيه يقول
الشاعر [سريع]

^١ لفرى Ms.

^٢ مايه Ms.

أَتَانَهُ قَوْمٌ بِرَحْلِ خُرْدٍ مَحَامًا يَنْصُرُ دِينَ الْحَبَشِ

مُعَصَّدًا يَجِدُ يَوْمَ الْوَعْدِ

وَبُؤَيْعَ مَرْوَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَصَارَ الْأَمْرُ إِلَى بَنِي الْمُبَاسِ سَنَةَ
ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ وَقُتِلَ مَرْوَانُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ
خَمْسَ سِنِينَ وَخَرَجَ عَلَيْهِ الْمُضَحَّاكُ بْنُ قَيْسِ الْحَارِجِيِّ مِنْ شَهْرٍ دُرٍّ
فَقَاتَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ مَرْوَانَ عَلَى الْعِرَاقِ يَرْبِيعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هُبَيْرَةَ وَأَقْرَبَ
نَصْرُ بْنُ سَبَّارٍ عَلَى خُرَاسَانَ ثُمَّ انْتَفَضَ أَمْرُ بَنِي أُمَيَّةَ بِظَهْوَرِ أَيْ
مُسْلِمِ الْحُرَمَلِيِّ .

العصل الثاني والمشرون

في صفة بني هاشم وعدة حلفاء بني العباس من التي وثلاثين ومئة
الى سنة خمسين وثلاثمائة

ذكر استبداد امرهم رؤى في مفض الاخبار عن النبي صلعم اعلم
العباس استيلا وادبه على الخلافة واستأذنه العباس في ان
يختص او يجب¹ مذاكيره فقال لا ففته امر² كان³ والله اعلم
بالحق وصدق ومات العباس رحمه في خلافة عثمان بن عفان
ودفن بابقيع وجلس عثمان على قبره حتى دفن ومات عبد الله
ابن العباس بالطائف في سنة ابن الربيع سنة ثمان وستين ومن
ولده علي بن عبد الله ابو الحنفية ويقال له السجاد لانه كان
يصلي كل يوم ليلة ألف ركعة وروى ان علي بن ابي طالب رحمه
اعتقد يوما عبد الله بن العباس في وقت صلاة اطهر فسأل عنه

وقالوا ولله مولود فتقضى على صلته فدل امصوا له اليه وناد
 وهناه وذل ما سميته فدل ما يجوز ان اسميه حتى تسميه
 فاحده وخرنكه ودعا به ثم رده اليه وول حد يك ، لاء الا
 ويقال هك ابا طرفة وقد سميته علي وكنيته ابو محمد وكان
 ندعى سعدا ثم مات لانه كان له خمس مائة اصل زيتون
 وكان يصلي كل يوم الى كل اصل ركعتين وصره لوليد بن عبد
 الملث بالسيط مرتين احدهما في ترويعه بسب عبد الله بن جعفر
 وكانت ٢٠٠ عند عبد الملث من مرون فطلقها لانه عص على
 نقابة ثم رده اليها فاخذت سكب فدل ما تصميين وت اميد
 الاذي عنها فكن عبد ملث بغير طلقها فدل له لوليد بن
 تزوجت بها قال لاني ابن عمها وقد ارادت الخروج من هذا
 البلد فزوجتها لاني لاني لاني لاني لاني لاني لاني لاني لاني
 الحلفاء لتضع منا لان مروان بن الحسك تروح امة خالد بن زيد
 ابن معاوية لتضع منه والثانية في قوله ان هذا الامر يكون في
 ولدي قال ابن الكلبي فضربه سبع مائة سوط وحمله على سير
 وجهه تما يلي دب البعير وصانح يصيح عليه هد علي بن

الله الكذاب فأتاه آتٍ وقال له **هد** الذي نسوه إليك فقال
 بلغهم قولي أن هذا الأمر سيكون في ولدي قال والله ليكون
 حتى يملكهم عبيدهم الصغار الأعين مراض لوجوه يعني الترك
 وقد روى الواقدي أن علي بن عبد الله ولد له علي بن أبي
 طالب رضى وكانت شقيقة ينعون بني هاشم **روى** الحارثية
 للفرار روى أن **هد** الأمر يتم لأن الحارثية لما قام عمر بن
 عبد العزيز رضى بالأمر أنه محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
 فقال بنى تريد أن أتزوج ابنة حالي من بني الحارث بن كعب
 أفتأذن لي قال تزوج من يشئت فزوج ربيعة بنت عبد الله بن
 عبد المطلب فأولدها أبا العباس وكان بين محمد وأبيه علي أربعة
 عشرة سنة قالوا ودخل علي بن عبد الله بن العباس على هشام بن
 عبد الملك ومعه الخليل بن أبي العباس وأبو جعفر فقال هشام إن
 هذا الشيخ قد احتل واختلط يقول أن هذا الأمر ينقل إلى
 ولده فسمع علي بن عبد الله فقال والله يكون ويملك^١ هذا
 وأشار إليهما وكان محمد بن الحنفية أخبر محمد بن علي بن عبد
 الله بن العباس أن الخلافة صائرة إلى ولده فقال له إذا مضت

^١ ويملك. Ms.

مائة سنة فوجّه دعائك وعلم أنّ الأمر يتم لأنّ الحرثيّة من
 ولدك فابتدأ الإمام محمد بن عليّ في دعاء الناس سنة مائة وقل
 من استجب له أرمه نمر من أهل الكوفة الممدد بمدى وفي
 رياح استأل وأبو عمر البرز ومصفاه لطحن وأمرهم أن يدعوا
 الناس إلى امرته ولا يجوز كوفة واستجب لهم نمر بكر بن
 ماهان لروزي وأبو سعة الحلال وغيرهم واستدعوه في بث الدعوة
 فقال محمد الإمام بكوفة شيمه بنى واصرة شيمه عثمان ولشام
 لا يرمون. لا آكل في سيب ومكة ولديته قد غلب عليها أبو بكر
 وعمر كن عليكم بحرس وفي استأل إلى مطلع الشمس سراج
 الدنيا ومصباح الخلق وكان هذا في سنة مائة من الهجرة في
 ولاية عمر بن عبد العزيز رضوان الله عليه وفي سنة احدى ومائة
 وجه أبو رياح لنبال دُعَاة إلى خراسان يدعون إلى إمامة أبي
 هاشم وولاية أهل البيت محمدو يدعوهم سرّاً واستجب هم ناس
 فلما كان سنة أربع ومائة قديم أبو عكرمة من خراسان على محمد بن
 عليّ الإمام في جماعة من أصحابه وقد مهدوا الأمر له وفي هذه
 السنة ولد أبو الناس فأخرجه إليهم سنة ١٣٠ هـ محمد في خرقه
 وقال إنّ الأمر يتم لهذا ويقوم به حتى تذكوا تذككم من عدوك

وكان في ولاية هشام بن عبد الملك بن مروان ووجه ابو هاشم بكر
ابن مهران المروزي با محمد الصادق في جماعة من الشيعة الى
خراسان دعوة فذهبوا مروان وروى عن صاحبهم قوم فسقوا عليهم
ثاني عشر نمياً منهم راجع كثير الخرجي وقصبة بن شبيب
الطائي ولاهر بن فرط تميمي فوشى بهم واشترى نسب من عبد
الله اسرى ابي خالد بن عبد الله وكان حبيفاً على خراسان
لهشام بن عبد الملك فقبض عليه فقطع راسه وارجمه وصلبهم
وعقد ثلثي يوم في سبعة سبع عشرة ومائة ثم تحولوا وذهبوا
الدعوة فاجد نسب من عبد الله ولاهر بن فرط قصيرته ثمانية
سوط والحم موسى ثم ثم حده فقبض نسبه وحرب من نسبه
ومن نسبهم وحى منهم وفي سبعة ثلث عشرة ومائة مات ابو
محمد علي بن عبد الله بن ابراهيم بن ابراهيم من ارض اشع
وفي هذه السنة ووجه بكر بن مهران محمد بن سعيد واينما على
الشيعة بخراسان محمد حتى رل مروان وعبر اسمه وسفني بخداش

فسارع الناس الى الاستجابة له ثم لم يلبث أن غير ما دعاهم اليه
ومثل لهم الباطل في صورة الحق فرخص لبعضهم في نساء بعض
وهو أول من ابتدأ مذهب الباطنية في الأرض وزعم أنه أمر
الإمام محمد بن علي ودينه وشريعته فأخذ أسد بن عبد الله
القسري فقطع يديه ورجليه ولأه وسمل عينيه وفعل من ظميره
من أصحابه كذلك ثم كتبت الشيعة من خراسان الى الإمام محمد
ابن علي بأن يقدم عليهم والإمام مشتمل منهم لاتباعهم رأى
خداش فكتب إليهم كتاباً فلما فكوه لم يجدوا فيه غير بسم الله
الرحمن الرحيم فهاهم ذلك وعرفوا أن ما جاءهم به خداش باطل
ثم وجه الإمام بكر بن ماهان وكتب معه أن خداش حمل الشيعة
على غير مناحه فكذبته من قى منهم على رأى خداش واستخفوا
به فرجع وردّه إليهم ثانياً ومعه عصي وأمره أن يدفع إلى كل
رجل من الرؤساء والدعاة واستبّة عصي يكون علامة به وبينهم
لأن أبا رباح الثبالي كان وعدهم ذلك من الإمام فلما أتاهم بها
عرفوا أنه الحق تابوا ورجعوا وفي سنة خمس وعشرين ومائة سار
القبائل من خراسان إلى الكوفة فأتوا يونس بن عاصم النخعي وهو
في حبس ابن هبيرة وأبو مسلم غلامه يخدمه وقد فهم الدعوة

وسرعان ما رأته السماء وفيه العلامات تفرسوا فيه ارتفاع
 الأمر على يديه ثم سارت النقب إلى مكة فلقوا الإمام إبراهيم بن
 محمد بن علي فحبروه بحبر في مسلم وأعطوه مالا كانوا حملوه من
 خراسان فقال لهم إبراهيم بن كل أبو مسلم عدا فشتروه وب
 كل خذ محمدوه معكم وفي سنة ثمان وعشرين ومائة في ولاية
 مرو بن محمد وجه إبراهيم الإمامنا مسلم إلى خراسان وكتب
 معه في الشيعة سائيره ما به فوقت ثقتهم خراسان وذلك أنه
 لما قتل يحيى بن زيد بن علي رضيهم أحلف الناس فحبس نصر بن
 سيار بن علي بن الكرماني في السجن في فهد مرو واحتال بن
 الكرماني واسل من محرمي الماء وجمع الناس واحتشد وزعم أنه
 يحب الكتاب والسنة ولرس من آل محمد صلعم فإنه لا يرسي
 بصير ونمالة ولاية علي مسلمين.

ثم لما خروخ أني مسلم فتشوشت لذلك واضطربت فأصاب
 أبو مسلم بفرصة وحد في إقامة الدعوة ونصر بن سيار يشوش
 ابن الكرماني لا يفرع لأن مسلم وقد بث الدعوة في الأقطار
 فدخل الناس فوخا أفواجا وفشت الدعوة ثم كتب الإمام إبراهيم

Ms. ١٠. Ce titre est donné par une glose large de la fin.

الى ابي مسلم أن يوافي الموسم ويحمل ما جبي من الأموال ففرح
 أبو مسلم وحمل ثمانيه وستين ألف درهم سوى الأمتة والحمولات
 وخرج معه المقيبة وعدة من الشيعة فكتبه كتاب الإمام في
 الطريق ولوا عقدته به يأمره بالانصراف إلى حراسان وإظهار
 الدعوة فبث فحطبة بن شبيب سال وعاد أبو مسلم حتى قدم مرو
 مستخفياً وواعد الشيعة في الآفاق والواحي أن يوافوه يوم المظهر
 فخرج وأمر قاسم بن مجاشع أن يصلي بهم فصل^١ وهي أول جماعة
 بنى الميأس ثم كتب أبو مسلم الى الشيعة في الكوفة بإظهار
 الدعوة ومكاشفة أعمال اعوان بني أمية وأقبل أبو مسلم حتى رُل
 خندق نصر بن سيار وعند خندق علي بن الصكرمان وكثرت
 جموعه وهو يطير بكل واحد منها أنه معه ويبيده النصر على
 صاحبه فلما قوى أمره وتكاثف بؤسه^٢ هابه الفريقان وكتب نصر
 ابن سيار الى مروان يخبره بذلك [وافر]

أرى غل^{*} (رماد وميض خنير) ويُرشد أن يكون لها ضرام^{*}
 قبل النار المودين تُدعى وإن «شر» يُتجه «المصلا»

^{*} يوتشه. Ms.

^{*} يجلل. Ms.

قوله من تعصب لين شري أيقاظ أمية أم نيام

فكتب إليه مروان أما بعد فإن الشاهد يرى ما لا يرى القائب
وأحس المتأول قبلك وقد نصر لأصحابه قد علمكم صاحبكم
أنه لا قوة عنده فاحتالوا لأنفسكم ثم لم يثبت نصر إلا قبلاً حتى
خرج عذراً إلى نياور ومث أبو مسلم في أثره فقاتله ومث في
بيل إلى منازل قومه ونقائه فاستحضرهم وحرب أعانهم ونصب
ذؤوسهم في السعد فلما أصبح الناس ونظروا إليها هالهم ذلك
وذبحهم رغب عظيم وعظم أبو مسلم في نفوسهم وانكسرت مضر
ومث فحصة من شيب اتاني في أثر نصر من سار وخرج فحصة
على حارس خرحا وفيها من حطلة عامل مروان فخرج إليه
وقد به فحصة وقتله وخرج نصر من سار إلى سواد فمات بها وسار
فحصة إلى رى وولى أبو مسلم نياور ليحكم رده فحطلة
وحمل يده بالاموال والرجال فمات ابنه الحسن بن فحصة إلى
نواود فاستنزلهم وبذل لهم الأمان إلا من كان من أهل
حراسا فإنه قتلهم كذبهم لأنهم خرجوا من حراسا عند ظهور

المتأول . لا

أني مسلم وسار فحطبة إلى العراق وجاء يوسف بن عمر بن هبيرة
 حليمه مروان على العراق حتى نزل جلولا وخندق بها ونزل
 فحصة خلوان وقدم أنه إلى خاضعين^١ وأبو مسلم يقدم ابن النكرمان
 في هذه الأحوال فكيف سيتم عليه الإمارة ويريه أنه يتبعه
 وعمل برأيه مصداق^٢ على سنة ومصر فلما في
 ربيعة ومصر ونزل على من كان في قنطرة وصف المصكة له
 وأما فحصة بالأمول والرجل صا، دوت الامداد إليه سار إلى
 جلولا وحرف يوسف بن عمر بن هبيرة إلى العراق واستولى
 فحطبة على م. و. دحه وأبو سلمة سبيبي دس الثقباء بالكوفة
 في جمع كثير من العرب وخرسانية وهي سنة إحدى وثلاثين
 ومائة وخرج في هذه السنة الإمام بهيم بن محمد بن علي بن عبد
 الله بن الناس ومعه أخوه أبو الناس وأبو جعفر وولده ومواليه
 على ثلاثين نجبا عليهم اثنا عشر وأرحال والانتقال فشره
 أهل الشام وأهل حوى وحرمين ممن نشروا الدنيا من ظهور
 أمرهم وبمع مروان حتر حجه فكنت في عامه بدعشق الوليد

^١ حاضرين Ms

^٢ Ms. والاحال

ابن معاوية بن مروان بن الحارث بأمرة توجيه خيل اليه وكان
 مروان بأرض الجزيرة يقاتل الشراة^١ فوجه إليه الوليد خيلاً فجهموا
 على ابراهيم فأحدوه وحملوه الى سخن حران واثقلوه بالحديد
 وصيقوا عليه الحلقة حتى مات فدفن قبه ولما أحس ابراهيم
 بالطلب أوصى إلى أبي العباس ونهى عنه اليه وأمره بالمسير إلى
 الكوفة بأهل بيته فار أبو العباس واخوه أبو جعفر وعماه داود
 ابن علي وعبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس وابن عمه
 موسى بن داود بن علي سنة رجال شامهم يحيى بن جعفر بن شام
 ابن العباس حتى قدموا الكوفة مستخفين وجاء الشيعة نعي ابراهيم
 الإمام فقال أبو هذبة

[بسيط]

سأعسى لي ابراهيم قلت له شئت بذلك^٢ وعشت الذفر خيراً
 عسى الإمام رحير الناس كنهم^٣ أختت عليه يد الحصى مرواناً

واتلهم أبو سلمة في دار وكنتم أمرهم وقال يبنى أن يرتصوا
 فإن الناس يابسوا ابراهيم وقد مات ولعل يحدث بعده أمر^٤ وأراد
 أن يصرف الأمر إلى ولد علي بن أبي طالب لأن أول الأمر

Ma. الشراة.

١ Ms. بيدك.

كل دعوا للناس إليهم فكذبوا في حصنه فحوا من شهرين وعسكر
 أبو سلمة نجام ثنين وفرق نحماله في السهل والحبل وكتب إلى
 جعفر بن محمد وإلى عبد الله بن الحسين وإلى عمر بن الحسين بن
 علي ودعاهم إلى رحل وأمره أن يلتقي جعفر بن محمد فإن قبل ما
 كتب به به مرق كذب وإن لم يقبل لقي عبد الله بن الحسين
 بن الحسن فإن قبل مرق الكتاب الثالث فإن لم يقبل لقي
 عمر بن علي بن الحسين بن علي فقدم الرسول المدينة ولقي جعفر
 بن محمد ما كتب بيلا فقرأ الكتاب وسكت فقبل له الرسول
 ما تحب فقدم الكتاب من الراح وأحرقه وقال هذا جوابه
 فلقى الرسول عبد الله بن الحسين بن الحسن وأوصل الكتاب
 إليه فقبل وأجاب إلى ذلك فأشار عليه جعفر بن محمد بالإعراض
 عنه فإن أنا سلمة محدوع مقتول وإن هذا الأمر لا يتم بكم فإن
 أبا هاشم أخبرهم أنه يكون في ولد الناس وفات الوقت الذي
 كان هو ينتظرونه بحروبهم فارتاب أهل خراسان فاجتمعوا إلى أبي
 سلمة وقالوا قد خرجنا من قعر خراسان إليك وقد مضى من
 الوقت ما ترى فإذا أن نخرج إلينا الإمام الذي دعوتنا إليه وإنا
 أن نعود إلى أوطاننا وكل الناس يسمونهم المسودة [٢١٢ ٧]

لسواد ثيابهم وكتب أبو مسلم إلى قحطبة بن صادم ابن غبيرة
فالتقى بهم الزاب وهو على عشرين فرسخاً من الكوفة فمهرم ابن
هيرة ومضى إلى واسط وتحصن فيها وفقد قحطبة فلم يُدر
أُقتل أم غرق وولي أمر أسودة حميد بن قحطبة صار في اثر ابن
هيرة محاصره وكان أبو مسلم وعد ابراهيم الخروج يوم كذا من
شهر كذا وبث معهم القواد والتقياء الذين كانوا استجابوا له
وتابعوه إلى الكوفة لذلك اليوم وبث معهم بالسود والسيف
والمراسك وما يحتاج إليه من المال والفرش والأثاث
والسلاح ففات الوقت ولم يروا من ذلك شيئاً لموت ابراهيم
وعذري بن سلمة وكان يقول لأبي سلمة وري آل محمد فطرو
بأبي سلمة في ذلك وألحوا عليه فقال أبو سلمة لا تفهمو وحسن
ينتظر ورود من كانتهم من العلوية وكان ابو حميد السمرقندي
أخذ القواد أهدى غلاماً خوارزمياً يقول له سبق إلى الإمام
ابراهيم فلقية في بعض الطريق فسأله عن الإمام فأخبره أنه في
دار بني فلان وكان أبو سلمة يهده عن الطهور والخروج وقال له أبو
حميد حدثني أبي فقال لا افسح لآبائنه قال فاستأذنه وأعلمني

فذهب سابق اليهم فاخبرهم بخير أبي حميد فحشوا وهدبوا وقالوا
 لا نأمن من أظهرنا حميداً على أمرنا أن يقتلنا أو سلمة لأنه كل
 يحدوهم الخروح فقال أبو العباس إلى متى نحن في حقيّة وقد أوعدنا
 أبو هاشم أن الأمر صائر إلينا فهاهنا أبا حميد فخرج سابق إلى أبي
 حميد فجاء به فلما بلغ الدار قال له سابق ألقى عنك سلاحك
 وسوادك ونههم يهاولك وألقى سلاحه ثم دخل فلم رأى شيعة
 منهم عليهم ووقف وقال من بهم الإبه منكم فقلوا ذلك قد
 مضى لبيبه وسيرجع ورحم عليه وعزهم عنه ثم دل من من
 الحارثية منكم فثاروا إلى أبي العباس فسلم عليه بالخلافة وقتل
 الأرض بين يديه وقال هذا إمامكم وحليفكم وخرج فاخبر
 السواد والقباء وسرعوا إليه وسرقوا به وسلموا عليه بالخلافة
 وبيع الحير ثماناً سلمة وشمص عليه تدبيره وجاء فاعتذر وقال إنما
 أردت ما فعلت الحير فقل له أبو العباس قد عذرناك غير معتذر
 حقتك لدينا مظمة وسالمتك في دوتك مشكورة ورتبتك مفقورة
 فاجع إلى معسكرك لا يدخله حبل.

استد خلافة بني العباس وخرج أبو العباس ليلة الجمعة لائس

عشرة خلت من ربيع الأول في مثل مؤبد لبي صامم يوم هجرته
سنة اثنتي وثلاثين ومائة ولبه ذرعه سودا وكسا سودا قصي
المغرب في مسجد بني أتيوب هي أول صلاة صلاه في الخلافة
ودخل مرله وقت أصبح عدا عليه الخوذة في تسعة وثمانية ووجد
عدوا له اسود وترك واستيف فخرج أبو عباس في من معه
ان قصر لامية ثم خرج في مقصورة وصعد امير وحسن وصعد
معه عمه داود بن علي وكان قصي معه ووجد جميع الخوذة وغير
الناس فقال والله ما قام على سرركم هذا أحد بعد رسول الله
صلعم حتى به من علي بن أبي طالب رضى وتمر المؤمنين هذا
السط يبداء أبيات فسط يده فقام داود أنا داود بن علي بن
عبد الله بن عباس بن عبد المصعب وقد باينك ثم نزل فوجد
أبو جعفر أخوه فابيه ثم بابيه أهل بيته وبنو هاشم ثم القواد ثم
الرعايا ولم يزلوا يصرون على يده إلى أن دبر للصلاة قام أبو
العباس فخطب وصلى ثم ركب حتى أتى مفسكر [٢١٣] أبي
سلمة حفص بن سليمان فنزل وحاضرا أبو سلمة فابيه وبابيه أهل
عسكره فوجه أخاه ثا جعفر ماضدة ابن فخطبة ووجهه عمه عبد

الله بن علي بن مروان وهو نازل بآرب وولي حاله بن يرمك
 الحجاج وابن أبي ليلى قصص وساقى الخوادر من الشراب وانكس
 رجلاً فقتلوا بأبي سبه وأرحفوا ذلك الحجاج قتلته ثم ارتحل
 أبو العباس^١ من الهاشمية إلى الحيرة فبذلها وبث أمواله ببيت
 في سبطه واستثنى ابن هيرة فأسوه وقتلوه وواقع عبد الله بن
 علي بن عبد الله بن العباس مروان بن محمد فهرمه وانتهب
 ممتلكاته فمر مروان على وجهه حتى أتى الموصل فم يفتح له
 ومضى فبصر جسر الفرات فوق حراب وأحرق السفن فزل عبد
 الله بن علي على الفرات يصيح السفن ليمر وفتح الوليد بن معاوية
 ابن عبد الملك بن مروان الحراس وفرض لكس واجتمع إليه
 خمسون ألفاً من القاتلة بدمشق وجمع مروان جمعاً عظيماً بنهر فطرس
 من أرض فلسطين وبث أبو العباس أخاه أبا جعفر إلى أبي مسلم
 بخراسان يخبره [بندر أبي سلمة ويستدر من قتله وبأبيه أبو مسلم
 بيعة أهل خراسان له ووصل أبا جعفر نال له خطر ومقدار وحل
 إلى أبي العباس خيلاً ورقياً وسلاحاً وهدايا حمة وعمر عبد الله
 ابن علي الفرات وحاصر دمشق حتى فتحها وقتل من بها من

^١ Ma (sic) أبو العباس

بني أمية وهدم سورها حجراً حجراً ونش عن قلوبهم وحرقهم
 وحرق عظامهم بالنار ولم يجد في قبر معاوية عليه الأمانة إلا حص
 أسود ككتفه رماد ولا في قبر يزيد لعنه الله إلا فقرة ظهره
 فاحرقه وبث عن ظهره من ولادهم وموليتهم ابني العباس
 فقتلهم وصليهم كلهم بالحيرة وتخل عبد الله بن علي نحو مرون
 فبرمه واستباح عسكره وزل في مناخ الاستراحة واحتجب رؤس
 بني أمية النر وثقوب رحلاً وحافوا يتدبون على عبد الله
 مقتدين فأمر لهم وفد أنكر رحلاً من المسودة ومهم الكافر
 كومات وول دا صرت بلسوق الأرض فايزروا ودخل القوم
 فأمروا عليه بالخلافة فمدى يا حس بن علي يا حسين بن علي
 يا زيد بن علي يا يحيى بن زيد ما لكم لا تجيبون وتجيبنو
 أمية فقبض القوم بأملاك وأنشأ عبد الله يقول [مكمل]

حسنت أمية ن سترحي هاشم مما ويدهم ريدهم وخيب
 صناد ورب محمد وكتابه حتى نشر كعبورها وحارب

ثم ضرب بقلنسوته الأرض وقال يا ثارات الحسين فخرحت
 المسودة ودموتهم ما كافر كومات حتى شدخوهم عن آخرهم ثم

دع بالسطر والأنزع وفرشها عليهم ودعا بالطعام فأكل فوق
 هامهم وإن منهم من يأثتني وقد ل ما أكلت طعاماً مذ
 سمعت مثل الحسين طيب من هذا فابوا وحاف ناس من أهل
 الشام منهم ما علموا لرسول الله فرسة غير بني أمية ومث عبد
 الله بن علي في أثر [١١٥: ١] مروان فلم يقوه ببوصير من حدود
 مصر فقتله وبعث برثه إلى أبي الحناص فقتله أبو العباس إلى أبي
 مسلم وأمره أن يطبق به في حراس وقالوا ولما أيقن مروان
 «هالك» دهن فضيب رسول الله صلعم ومخضفته في زرب كي لا
 يثر عليه أحد ولا يبا فدفعهم عليه حصي من حصياته فأخرجوا
 وبعث بها إلى أبي العباس وبها أن الذي قتل مروان عامر بن
 اسماعيل من أهل مروان.

خروج السنيان على بني الحناص وفي السنة الثانية من ولاية بني
 العباس وهي سنة ثلاث وثلاثين ومائة حرج زياد بن عبد الله
 ابن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بحلب وبيضا وبايعهم
 وعلامهم وأدعى الخلافة فبعث أبو العباس أخاه فائده من حاب
 الجزيرة وجاءه عبد الله بن علي من فوقه فوائده وهزماء ومرقوا

جموعه كل ممروق وقتلوا منهم ما لا يحصى ثم ادكسوا الميوس
على الأمويين يقتلون رجالهم وتساءهم ويسبشون عن قسورهم
فيحرقونهم فن تم ستي عبد الله بن علي السدح وفيه يقول
الشاعر [مقارب]

وكانت أمية في ملصها نحوها وشغلها ضبيب
فما رى لها قد صحت ولم تطق لاص عدوها
ردهم سقاح آل الرسول محر مصغفبه ذوق

وفي السنة الثالثة من ولاية أبي العباس انتقص أمر بخارا فجوم
شريك بن شيخ اليمري في ثلاثين ألفا من فلال العرب وسار
الناس ونقموا على أبي مسلم سفكه الدماء بغير حق وإسرافه في
القتل فنهض اليهم أبو مسلم وعلي مقدمته زياد بن صالح وأبو
داود خالد بن إرميم الدهلي فتأجرهم وقتل شريك بن شيخ
وافتح بخارا والسفد ثانيا وأمر ببناء حائط سمرقند بصكور
حصنا لهم إن دحهم عدو وبث زياد بن صالح وافتح صكور
ما وراء النهر حتى بلغ طارارا واطلع فخرارك أهل لصين وجآؤوا

طارارا Ms

اكثر من مائة ألف وتخصي سعيد بن حميد في مدينة الطرا
 وفد من انه مسمي في مسكره سترقد واستخذ العقال وحتر
 امطعه الى سعيد بن حميد فواقهم دفعت وقتل منهم حمة
 وأربعين مائة وشر خمسة وعشرين ألفاً وهدم الكفور واستولى
 المسمون على عسكرهم واحرقوا الى بحر وسط يده على ملوك
 ماوراء النهر ودهبها صرب أعاقهم وسي دراريهم واستغنى
 أموالهم وعبر النهر من السبي غير مرة بخمسين ألفاً خمسين ألفاً
 وهدم ما من نرو الصير وهدب ألفاً لذلك فشغله عنه إظهار
 ريداد من صالح كتاباً من أبي العباس بولايته على خراسان من غير
 أن كان لذلك أصل فصل أبو مسلم في ذلك حتى قتل ريداداً
 وبث برأيه الى أبي العباس وكتب إليه يستأذنه في الحج واختار
 من حلة رحاله خمسة آلاف مقدمهم أمامه وخرج ٢١١٣ هـ
 واستخلف على خراسان أبو داود لما انتهى الى الري تلقاه كتاب
 أبي العباس يخلف من معه من الجنود بالري وأن تقدم عليه في
 خمس مائة رجل فكتب إليه إنى قد ورث الناس ولا آمن على
 نفسي ألا أكون في كعب قوى فكتب إليه ان اقبل في ألف

فما بلغ أبو مسلم الحيرة تلقاه أبو العباس في بني هاشم وسائر
 القواد من العرب والموالي وبالغ في إصابته وتكرمه وشكر صنيعه
 . أشار أبو جعفر عليه بقتله فقال أبو العباس يا أخى قد عرفت
 بلائه عندما وفيه بأمرنا وسبقته في دولته قال بن في رأسه
 وأما بلغ ما بلغ بدونه وأيامه فتعده به قبل أن يتفش بك ور
 وكيف حيلة فيه ولما دخل عديك فاشعنه بكلام حتى أتته
 من ورته فأصرته عنقه قال دونك وصنع ما أب صانع ودخل
 أبو مسلم للسلام فأحد أبو العباس يسأله عن وقته وحده إذ
 أدركته حانة صوفته عما همة به فقال لعضد ككرتبه قن
 لأنى جعفر لا يعمل ذلك ثم ول لأنى مسلم ولا أنى جعفر ول
 ابن أخيه أمير على الحرة كمت أنت فخرج أبو جعفر وأبو مسلم
 شققتهم حتى إذا مع ضبيعة موصلاً بين السنين ودلت عرق
 بلفه حر وفاة أنى مناس صار حتى حج بالكس وقبل متصرفاً
 إلى الحيرة .

ذكر خروج عبد الله بن علي بن جعفر ولما مات أبو العباس
 ادعى الخلافة عبد الله بن علي وأباه أهل الشام والحيرة وحدث
 أن أبا العباس أما طهر أمره وضع سيفه وقال من يتقصد هذا

اسيف وسار الى مروان فقتله فله الخلافة بسدى فتحاماه الناس
 وقام عبد الله بن علي فتقلده وسار فقتل مروان فقتله فيما مات
 أبو العباس قام بالخلافة وبأبيه الناس على ذلك وكل أجلدهم
 وأشحمهم فها أن ذلك أبا حمزة واستشار أبا مسلم فقال الرأي أن
 تاجله ولا تتأني به فنهض أنا مسلم وحمل له الشام وما وراءه
 من الخراسانيات فسار أبو مسلم الى نصيبين وقد واماها عبد الله
 بن علي في مائة الف مقاتل ومائة ألف من الفعلة وحضر الخندق
 من جبل نصيبين الى هرما وحمل فيه ما يحتاج اليه من العدة
 والآلة ونصب الخنادق والبرادات وبث الحك وسد الطريق
 على من يقصده من العراق وجعل الحطب والقرى وما
 نظر أبو مسلم الى ذلك وأنه قد علب الحطب والقرى والميرة
 والمالومات وأن لا مقام للمسكر بادانه احتال في إخراجهم مدل
 عن عبد الله وأخذ في طريق الشام فحشي عبد الله أن يستولى
 أبو مسلم على الشام فوجه أخاه المنصور بن علي في جيش عظيم
 فهرهم أبو مسلم وقتل منهم مقتلة عظيمة ومر على وجهه يظهر
 أنه يريد الشام فخرج عبد الله في أثره كلما ارتحل أبو مسلم من
 منزل زل عبد الله فيه حتى علم أبو مسلم أنه خرج جميع عساكره

عن الخندق وصنعوا سورة عطف ابو مسلم على نصيبين وكفنا
 فمل على الخندق وصار في يده جميع ما فيه وقل عبد الله
 حتى نزل على ربيع فراح من نصيبين في موضع يس فيه مائة
 إلا مائة الآمار فبط الآمار لئلا يس وبدل الأموال ثم لم يمض
 عبد الله المقام فهرب نالا وسولى ابو مسلم على خزنه وموله
 [١٥٢٤١] وما كل احتواه من هب بي أمانة وكنوز لثم ثم
 أسر عبد الله بن علي ونخل الى نى حمير فحلده الحسن بن ابي
 مات وقم ابو مسلم بنصيبين واستدعت له أمور اشاء وروح
 ابو حمير أمانة على الأفياض والحزائن وبث يقطين بن موسى
 وأمره بإحصاء ما في السكر ففصب ابو مسلم وشتم نالا حمير
 وقال أمانة على الدماء خوفا على الأموال وأقبل من الحردة
 ثمعا على الخلاف موارضا بخراسان وحرر ابو حمير من الأنبار
 الى المدائن وكتب الى [أبي] مسلم بالمصير فكتب اليه ابو مسلم
 أما بعد فانه لم يبق لأمر المؤمنين عدو إلا أمكنه الله منه وقد
 كنا نروى عن ملوك ساسان ان أخوف ما تصكب الورداء دا
 سكت الذهب فمضى تافرون من فرك حريصون على الوفاء
 بهديك ما وقيت حريصون باسمع واطاعة غير آتيا من بعيد

حيث يقارنها السلامة فإن أرضاك ذلك فأنا أحسن عبيدك
 وإن أبيت إلا أن تعطى نفسك إرادتها نقضت ما أيمت صلاً
 بقسي فكتب إليه المصور قد فهمت كتابك وليت صمتك
 صمة أولئك الوراء القشة الدين اضطرب حل الدولة اليهم
 لكثرة جرائهم وأتم راحتهم في انتشار نظام الجماعة ولم سويت
 نفسك بهم وثقت في طاعتك وما صحتك واصطلاك كما حدث
 من أتعاء هذا الأمر بحيث أنت وقد حمل أمير المؤمنين رسالة
 لتسكن إليها إن أصغيت نحوها فاسأل الله تعالى أن يحول بين
 الشيطان وبين زعماته منك ووجهه بجرير بن زيد بن عبد
 الله البجلي وكان أوحداً زمانه في المعسكر والخداع والدهاء
 والتليس واللسان فخدعه بكلامه وسحره بمواعده وحلف له أبو
 جعفر بكل عين يحمل بها ذوو الأديان من الطلاق والطلاق
 والأيمان وصين له عيسى بن موسى وحرير بن يزيد بن حرير
 الوفاء من أبي جعفر بالمهد وكتبوا له كتب الأمان وكان أبو
 مسلم يقول لأقتلن بأرض الروم وأقتل مصروفاً من الرى إلى
 العراق،

ذكر مقتل أبي مسلم ولما أخذ أبو مسلم على طريق الحال
من أرض السري اشتد رعب أبي جعفر وحشى به هو سبقة إلى
حراسه أن تقتله لا قبل له به فاجتمع الرأى وعمل مكانه
وهجر النوم وجعل يعدّ وحده ويخطب نفسه وشبه أبو مسلم
وهو باروينة في ماله وأمره من تنقيته وبزائه وإكرامه
عليه كرامة ثم أخذ في غنى عليه فبهه أبو مسلم وكل
سنة يابو به راحة من نصحه رلى عند ورود الرسل عليه
فأش عليه بالمدد في ذلك من وصرت أعاق الرسل فقل
أبو مسلم هو الذي يرمي في رلى ول ركت رلى رلى
فدهت مائة ولكن حيلة أن مداه فأتى منون وقد دخلت
بأية فاعنه سبيك وعرض على لب ثم لمكك أن تدفع
عن نفسك إلى أن حصل إليك وجمع أبو جعفر على قتله وأعد
من أصحاب الخرس زعة امرؤكمهم في بيوت مهم شيب
المرودى ونو حنيفة حزن من مس وفل دانه صمق بيدي
فشاركم وعت إلى أبي مسلم بدعوة في عه وقف على إليه

^١ Ms. يقد.

^٢ Ms. فاعنه سبيك

باستدعائه عيسى بن موسى وهو صاحب عهده ودمته فقال له
 عيسى تقدم وثا وراءك فقل له أبو مسلم أنا أخافه على نفسي
 فقل عيسى ^{٢٠٣١٥} أنت في دمتي وجودي وكيف تظن بأمر
 المؤمنين أن ينقض عهذك وأرسل أبو جعفر إلى عيسى أن تحلف
 عن المحمي وجاء أبو مسلم فقام إليه البواب وقال لمطيني الأمير
 سيئته فإن ما كان يعمل هذا قبل قال هذا لا بد منه فاعطاه
 ودخل فشكى إلى أبي جعفر ذلك فقل ومن أمره ذلك فبجحه الله
 ثم اقبل عليه بعبته وبذكر عثراته فمأخذ عليه أن قال ألت
 الكتاب إلى تبدأ نفسك ودخلت أيسا فقلت أين ابن الحارثية
 وجمعت تخطب آمنة بنت علي بن عبد الله بن الماس وتزعم أنك
 سليل بن عبد الله بن عباس ما دعاك إلى قتل سليمان بن كثير
 الحارثي مع أثره في دعوتنا وسميه في دولتنا قبل أن يدخلك
 في شيء من هذا الأمر فحمل أبو مسلم يستدري إليه وبذل الأمان
 بين يديه ويقول أراد الخلاف على فقتلته فقال أبو جعفر
 يعميك وحاله عندنا حاله فقتله وتبعنا فلا نقبلك فتدعي
 الله إن لم اقتلك ثم ضربه بعمود في يده وصفق فخرج الحرس
 فضربوه بسيوفهم وهو يستصرخ ويستأمن ويقول أبو جعفر ما تريد

يا ابن الحنا^١ لا عيظا انقتل وقتلكم الله اقتلوه وقتلوه وقتلوه في
 ساطع ويتجود راحة ثم ستأذن اسمع من علي^٢ فاشقي فاذن له
 فما دم قل اني ريت في المنام كذبت دجيت كشفا وان توطئة
 برحلي قال صدقت رؤيتك قتل الله عز وجل لفسق قم فتوصاه
 برحمت وامر ابو حمزة لا يؤذن عليه وهم نومة ثم جاء ووال
 من تهيأت للخلافة ان اسمه واسميه في ثلاثة آلاف من
 الحرسانية وهو في اب لا يدرون ما احقر قتل ابو حمزة
 فرموا هولاء العالج عني وث يقول
 [سريع]

دعت ن السنين لا يعصى في سنوف والكي في نغم
 سقيت كسا كنت تنفي بها امر في بعض من بعض

وكتب ابو جعفر الى ابي داود بهذه على حراسه
 خروج سقاده^٣ الخوصي ولما قتل بو مسلم خرج سقاده^٤ الخوصي
 بيسابور برعم انه وي اني مسلم واعاب بثاره واد حتى علب
 على لري وما وراء الهر من لخواحي وقبض حرن في مسلم

^١ Ms. الحنا : en marge : كذا في الاصل.

^٢ Ms. بسعد

ورفقا في المروض وبغت جموعه تسعين ألفاً فبعث المنصور جهوز^١
 الحلي في عشرة آلاف وثلثوا بن همدان وارى فقتل منهم
 ستين ألفاً وسي من نساءهم واولادهم ما الله به عليم وقُتل سنقاد^٢
 فكل بين مقتله ومخرجه سبعون يوماً^٣

موت أبي داود حاتم بن يريم وهاه نو داود بالسير الى ما وراء
 النهر وقد المسكر الى مرو في هو مارل للاستراحة في قصر
 كشمين^٤ بذمار الحند ليلا تشويشاً فشرع عيهم أبو داود ليلا
 من القصر معتداً على "حرمة فرات الأحرمة صفت ابو داود على
 رفته فنهكسر فولى المنصور ابنه المهدى وأمره أن يهرل الى
 ويستعمل على حراس عبد حنار بن عبد الرحمن الحارثي^٥
 حروح لرونده وخرج ناس من أهل خراسان بمدينة الهاشمية
 وقالوا قولاً عظيماً Ms. ١٥٢٠٠ وهو "نا حفر الهك نجيب وبنينا
 ونطمنا وبسب قالوا يتاسخ لأروح ون روح آدم تحوت في
 عثم بن نبيك وبنو اميهم بن معاوية هو جبريل وحاوا الى

^١ Ms. جهوز

^٢ Ms. سعاد

^٣ Ms. كشمين

قصر أبي جعفر يطوفون به ويقولون هذ قصر رثا فأصكر ذلك
أبو جعفر وخرحوا إلى الناس يهرحونهم^١ بالسيف فخرج المصور
في مواليه فقتلهم أرح قتل فأبى معن بن زائدة ذلك اليوم بين
يديه ملا^٢ حناء.

خروج محمد و^٣ إبراهيم من ولد الحسين بن علي إلى جعفر
قال وكان أبو الناس ملاطفا لمبدأ له من الحسن بأرا به فأخرج
يوما سبطا من جوهر وقاسمه وثا عبد الله يقول [وامر]

أَمْ تَرَى حَرْشًا أَمْسَى بِي قُصُورًا مَعَهَا لِي نُعْمَلَةٌ
يُؤْمَلُ أَنْ يَصْرُغَ رُوحٌ وَتَمْرٌ بِهِ يَبُولُ كَذَّ لَيْلَةٍ

فغضب أبو العباس من قوله ونعمه إلى المدينة ثم لما ولي أبو
جعفر أرح في طاب أبيه محمد وإبراهيم فتواري عن الطالبين
وتغيبوا عنه وحب أبو حنيفة وامر بلطاب أبيهما عبد الله بن الحسن
وداود وإبراهيم فأبى بهم وهم بالريذة صأله عبد الله بن الحسن
وهو شيخ كبير أن يأذن له فلم يأذن وبسطوا عليهم المذاب
حتى دأوا على من كان اختفى منهم بجليلى طيء فبث في طلبهم

^١ En marge : كذا.

^٢ Ms. بن.

فأخذوا اثني عشر انساناً ورحلهم كلهم الى الكوفة وحبسهم في
 بيت صيق لا يتمكن أحدهم من مقعده يبول بعضهم على بعض
 ويتغوط لا يدخل عليهم روح افقوا ولا يخرج عنهم رائحة الفذر
 حتى ماتوا عن آخرهم فخرج محمد بن عبد الله بن الحسن بالمدينة
 وجمع الجموع وفرض الفروض وتشيى بالمهدى ومث اليه نو
 جعفر عيسى بن موسى وحيد بن قحطبة بن شيب في الخراسانية
 وحاصروا المدينة اثماً وومعوه. مرآة ثم خرج محمد بن عبد الله
 وقل لاهله قطرب السها قطرة فأحرقوا الديوان فأتى مقتول
 وواقف القوم وقال يا أهل فارس بنى الخراسانية اخترتم الدينار
 والدرهم على رسول الله صمعي في محمد بن عبد الله بن
 الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب فانتقضت الخراسانية
 وحاف عيسى بن موسى خلاص فهدى حميد بن قحطبة بن شيب
 الملقب بإن كرت محمد بن عبد الله فأتا حميد بن قحطبة بن شيب
 الصنفي فسلم كشد فحموا عليه حملة واحدة فقتلوه وحزوا رأسه
 من أصل رقبته معلقاً به أحشائه وما ينصل به وحموه الى أبي
 جعفر قالوا وما خرج محمد بن عبد الله هاجت سخامة فطرت
 فأحرق الديوان،

ثم خروج أخيه إبراهيم بن عبد الله بالبصرة في ثلاثين ألفاً
ويقال في سبعين ألفاً واشتدت^١ مخافة أبي جعفر وأعد الرواحل
للمغرب ونقل ديوانه وأهل بيته إلى دمشق ومث عيسى للقاء
إبراهيم وبنس أبو جعفر من الأمر وقال أزورن أن هذا الودي
ملنا باطلاً أن الأمر لا يزال فينا حتى تلب به صياننا فقال له
سهل لا بأس فإن الطفر لكم ظم يلبث أن جاء عيسى برأس إبراهيم
فتمثل أبو جعفر بقول الشاعر

ولقت عصها واستقر بها ثوى كما قر عيا ساديات المسامر^٢

٢٥ 210 P ومن ثم مرّ أدریس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن^٣

إلى علي بن أبي طالب إلى المغرب فهم بها إلى اليوم^٤.

خروج استاديس بخراسان قالوا واجتمع من المدينة نحو ثلثمائة
الف مقاتل من أهل هراة وبادهيس وكنج^٥ رستاق^٦ وسحستان
ونواحيها ومعهم المروء^٧ والملاحى والقووس ورئيسهم استاديس

^١ Ms. شدت.

^٢ Ms. الحى.

^٣ Ms. رستاق.

^٤ Ms. المدور.

وعلبوا على عامة خراسان فوجه ابو جعفر خازم بن خزيمة فقاتلهم
قتالاً شديداً وقتل منهم في المعركة تسعين ألفاً وهزمهم وفرق
جسمهم وسبي ذراريتهم^١

قتل عمر بن حفص بن ابي صفرة بافريقية كان ابو جعفر ولأها
إياه فخرج عليه ابو عادي وابو حاتم الاباضيان في أربع مائة الف
رجل من البربر والمغارسة منهم ثلثمائة وخمسة عشر ألفاً رجالاً
 وخمسة وثلاثون ألفاً فرساناً فظفروه وقتلوه وغلبوا على المغرب فوجه
ابو جعفر يزيد بن حاتم في خمسين ألفاً وانفق على ذلك الجيش
ثلاثة وستين ألف ألف درهم يكون بالأوقار التي وفر وثمانين
وقراً وكلّ وفر ثلاثون ألفاً فقتل ابو عادي وابو حاتم وحمل
رؤوسهما إليه واستوت له بلاد المغرب وبني أبو جعفر مدينة ضداد
سنة خمس وأربعين ومائة وبني قصر الخلد سنة سبع وخمسين
ومائة ونقل الأسواق من مدينة السلام الى باب الكرخ وباب
المحول وخذق على الكوفة وسورها وكذلك الصرة خندق
عليها وخلق عيسى بن موسى وعقد البيعة لابنه محمد المهدي^١
ولم يسي بن موسى من بعده ومات ابو جعفر في طريق مكة ببئر

^١ محمد بن المهدي .

الحسن عن عيشه والأموي عن يساره فبأشدّه عبد الله أم
تَرَحُّشًا نَفَاهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ لَمَّا أَتَى يَقُولُ سُذَيْفٌ [خَمِيف]

لَا يَفْرُثُكَ مَا تَرَى مِنْ دَجَالٍ أَلْ تَحْتَ الرِّحَالِ دَاؤُ دَوْبٍ
بَصِمَ كَلِيفٌ وَارْتَمَى السُّوْطَ عَنْهُمْ لَا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِهِمْ أُمُورًا

ثُمَّ أَمَرَ بِسُلَيْمَانَ قَتَلَ،

تُوبِعَ أَخُوهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُبَاسِ
سَنَةَ سَعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ وَأُمُّهُ بَرْزِيَّةُ يُقَالُ لَهَا سَلَامَةُ وَلَدَ بِأَرْضِ
الشَّرَاةِ^١ فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ
أَبِي الْمُبَاسِ بِثَمَانِي عَشْرَةِ سَنَةً وَذَكَرُوا أَنَّهُ كَانَ رَحَلًا أَسْمَرَ نَحِيفًا
طَوِيلَ الْقَامَةِ قَمَحَ الْوَجْهِ دَمِيمَ الصُّورَةِ ذَمِيمَ الْخُلُقِ أَشْحَ خَلْقِ
اللَّهِ وَأَشَدَّهُ حُبًّا لِلدِّينَارِ وَالْدِّرَاهِمِ سَقَاصًا لِلدَّمَاءِ خَشَرًا بِالْمَعُودِ
غَذَارًا بِالْمَوَائِقِ كَعُودًا بِالسِّمِّ قَلِيلَ الرَّحْمَةِ وَكَانَ جَالًا فِي الْأَرْضِ
وَتَعَرَّضَ لِلنَّاسِ وَكُتِبَ الْحَدِيثُ وَحَدَّثَ فِي الْمَسَاجِدِ وَتَصَرَّفَ فِي
الْأَعْمَالِ الدُّنْيَا وَالْإِعْرَافِ الشَّائِنَةِ وَقَادَ الْفُؤَادَ لِأَهْلِهَا وَضَرَبَ سُلَيْمَانَ
ابْنَ حَبِيبٍ بِالسَّيَاطِ فِي الْجِلْمَةِ وَالتَّعْصِيلِ كَانَ رَجُلًا دُنْيَا خَسِيسًا

^١ السراة Ms.

كريباً شريفاً فلما أفضى الأمر إليه أمر بشيخ الزى وتطويل
القلانس فجعلوا يحتالون لها بالنصب من داخل فقال أبو دلامة
في محوره [طويل]

دكت رُحَى من إمام زيادة قزاد الإمام المصطفى^١ بالقلانس
تراها على هام الرجال كأنها ديار يهود جُلَّتْ بالبرانس

وأمر بتدوير أهل الكوفة ووظف خمسة دراهم^٢ على كل دار
ثم عرف عددهم حاهم اربعين درهماً اربعين درهماً فقالوا [رمل]

يا لقوم ما نقي من مير^٣ التوميا قسمة الخمسة بينا وحبات أرمينا

وحج غير مرة ودار القدس وبني مدية المصيصة ومدينة الرافقة
بالرقعة على قدر مدينة السلام ووسع طرق مدينة وأراضها وأمر
بهدم ما شمس عنها ووسع المسجد الحرام وجمع من أدن ما لم
يحسمه أحد قبله ولذلك قيل له أبو الدوايق وخرج منخرة بالبحر

^١ تحتى . Corr marg

^٢ Ms. répété deux fois خمسة دراهم

^٣ Ms. أدن

ومرض له وجع برميور هص به بصفه ثم انقض كوك في
 اذه لي طلوع الشمس ووت عمل لي مصفة قدمي مكشوف
 الرأس وحلف من احد ما تسعة مئة م ألف درهم وسنين ألف
 ألف درهم يسوى مائر الأصناف ولم يزواها شي وزعم راعم
 أنه وقف عليه [٢١٧ م] أغرق في طريقه قبل موته ست
 أيام فانشده
 [عويل]

أحمد حار وودك وصدت - وودك وودك - لا صد ووقم
 لا حمر من صدهم وصدت - كحمتك عمت النية دفع

ويقال بل هف به في يومه ورنه مروا بن في حصه [طويل]

ما حمر من صدهم وصدت - كحمتك عمت النية دفع
 ككي الشعلان الأيس والحق ذنوي - دم يست ابت قست ثقلاني

حمر في قلم صاحب الدعوة احتلف الناس في اسمه وبلده
 فكثرهم على أنه أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم ولد بأصبهان
 ونشأ عند ادريس بن عيسى جد أبي ذؤيب فكان مع ولده في
 المكتب الى أن حبط القرآن وروى الأشعار وقال بعضهم هو

أبو اسحق يريم بن عثمان وأمه وشيلة بنت فلان وزعم قوم أنه
 كان من قرية من قرى مرو ويقل بل كان من العرب وقيل
 كان عدوً وأما أبو دلالة فإنه نسيه إلى الأكراد حيث هجاء
 وقالوا في حياته وهيئته أنه كان قصير القامة أبيض اللون دقيق
 البشرة خالوا منظر طويل الطهر قصير الساق لم يُر صاحبًا
 ولا ممازحًا يأتيه الفتوح العظام فلا يُعرف بشيء في وجهه وبكعب
 النكبة العظيمة فلا يرى مكتئبًا لها قليل الرحمة فاسى القلب
 سوطه سيفه قتل من الأصاف كلها بدأ بمُضَر في خراسان
 فأصاهم ثم اليمن ثم اربعة ثم الفضة ثم الثمراء ثم الملوك ثم
 الدهاقين والمرارة و اصابى والذماونديّة والنهاونديّة واليهود
 وقتل ستاية أمم ممن يُعرف صَنَرًا سوى من لا يُعرف ومن قُتل
 في الحروب والهجمات وقُتل ولم يترك دارًا ولا عقارًا ولا عدوًا
 ولا أمة ولا دينارًا ولا درهمًا وكانت عنده ثلاث نساء وكان
 لا يطيأ المرأة منهم في السنة إلا مرة واحدة ويقول يكفي الإنسان
 أن يحترق نفسه في السنة مرة وكان من أعير الناس لا يدخل
 قصره أحدٌ غيره وفيه كوى يُطرح لفسائده منها ما يحتاج إليه
 قالوا وليلة زُفَّت إليه امرأته أمر بالبرذون الذي ركبته

فدمج وأحرق سرجه لئلا يركبه دكرى بعدها فل ابن شرملة دخلت
 على نبي مسلم بيلا عريت في حجره مصحفاً وفي يده سيفاً فقال يا
 ابن شرملة بئس ما فعلت وشر ايدي اترهب هذا ثم المسك فقلت
 اصبح الله الأمير من الشيخ اس فقال كل قوم في قتال دونهم
 وكان أفضل اس طمة ونصرتهم طمة يتجر في مطنحه كان
 يوم ثلاثة آلاف مرف ويطح مائة شاة سوى سر والطير
 وكان له مائة طيح وآه مصحح تحمل على الف ومائتين من
 لدوت ولما حج ردى في الاس برئت لدمه تم وقد ناز وكفى
 امسكر ومن معه امر طمهم وشرهم في دههم ومنصرفهم
 وهرت الأعراب فم يبق في هال منهم احداً كانوا ستموا به
 من ولوعه سلك له . وتشدوا له بيتاً قال نصر بن سيار
 [مسيط]

"217" من يك - فلا عن دي قومه

من ديهم ان يمشى عربا

وكان مروان بن محمد كتب الى أهل مكة يهجو ابا مسلم وانه

و. د. بيت. Ms.

يُحرق بمصاحف ويهدم ما حذر الله سمعوا بقدمه خرجوا يظنون
 إليه فلما بلغ الحرم رل عن دانتته وضع نصيه ومشي خافاً على
 رجله إعطى ما سببت وقضى لك، فلما مضى أخذ من سوك
 غيره فقلوا ما رأينا سقط ما نعلم الحرم بعصمه وولد ستة مائة
 واثنتين وقل ستة سبع وثلثين وهو من حسن وثلثين ستة
 وحف ست يفل لها وضعة ست في مسمه سولها الحريمية
 ويغمر أنه يخرج من نسله رجل يسمى على لأرض كك
 وسلب بي من مكيه ووه سور [طوبل]

ما محرم ما يرمى به ستة على عسده من يفيها عسده
 في دوة هدى حوت عسدة لا اهل عسده كد
 ما محرم حوتى عسك وعتى عسك حوتى لاسد لورد

ويومعه عسده به مبدى محمد بن ابى حمزة ستة سبع وخمسين
 ومائة وصار له حاتم الخلافة وفتب لى صلعم وذكته
 فكك كك شق هدياً مهداً رذ مطم وشهد الصلوات في جمعة
 وقرق خراس المنصور في سئل حقير ورد ولا آل ابى بكرة الى
 رسول الله صلعم ورد ولا آل رباد من سبهم الى الى سفيان

الى غيبه من ثعب وكتب بذلك في المذنب والأمصار ووسع
 المسجد الحرام ومسجد المدينة وورق في حجه بمكة والمدينة ثلاثين
 ألف ألف درهم يسوي ما حمل اليه من مال مصر واليمن وحمل
 اليه محمد بن سليمان اللخمي من أرض الموصل ولم يحمله أحد قبله
 وأمر سريع بتأخير عن الحجة وتقصير المنابر الى الحد الذي كان
 عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووسع دور المرضى وأجرى على
 المعيار والمحمديين واصطفى وغرى المصلحة ابنه هرون بن المهدي
 في مائة ألف من المسترقه^١ سوى لمطوعة والأتباع وأهل
 الأسواق والفرقة فقتلوا من الروم خمسة وأربعين ألفاً وصابوا من
 المال ما يبيع البردوس بدرهم والدرع بدرهم وعشرون سيفاً
 والرموهم احرية كل سنة ستمائة ألف دينار وفيه يقول ابن أبي
 حنيفة

أطلقت قسطنطينية^٢ الروم منسدة إليها القلعة حتى اكتسى الدل سورها
 وما رمتها حتى تميلك مرسها محزيتها وبعثت على قدرها

وكثير من الناس يرون ذلك الفتح الفتح الذي وعد الله به وفي

^١ Corr. marg. : استرققة .

^٢ Ms. قسطنطينية .

ثم حرج: ^١ اجلُ قيل له يوسف اليرم^٢ واستفوى خلقًا كثيرًا
 وجمع بوشًا واذنى نبوة فمات به حيث فعضوا جموعه فأسروه
 فأمر به إهدى^٣ فطاب وحرج حكيم^٤ مدفع وقال بتناخ الأرواح
 وجهه أس كثير وكان حكمه هد رحلاً نصير^٥ نور من قرصة
 من فرى مرو يدل به كره وكان لا ستر^٦ من وجهه لاصحبه
 بعدك ٢١٨٣٠ قيل له جمع ورء^٧ روح^٨ لله لتي كلب^٩
 في آدم تحوات^{١٠} في شيت ثم في روح ثم في إلهيم ثم في موسى
 ثم في عيسى ثم في محمد ثم في علي ثم في محمد بن الحنفية ثم
 إليه وكان يُحسن شيئاً من شمة^{١١} وذير^{١٢} فاستموى أهل
 العقول الخمسة فاستهم فمات المهدى في طلبه فصار إلى ما
 ورء^{١٣} البهر ونخص في قلعة كثر^{١٤} وجمع فيها من الطعام والملوكة
 وثب السمعة في الناس وذكى إحياء الموتى وعلم الأيب والخ
 إهدى في طاه فحوصر فلما شتد الحصار عليه سقى نساءه وعلماءه
 كلهم السم وشرب هو منه فماتوا عن آخرهم وحمل إلى المهدى

١. كد. في الأصل. Ms. en marge. رسم.

٢. كان Ms.

٣. تحول Ms.

٤. تكثر Ms.

وكان وعد أصحابه أن يتحول روحه إلى قالب رجل أشمط على
 يذوق اشهب و به يعود اليهم بعد كذا سنة ويملكهم الأرض فهم
 ينتظرونه ويسمون الميتة وفي أيامه خرج الحجرة بخراسا وعليهم
 رجل يتل له عند الوهاب فطب على حراسا وما يديها وقتل
 خلقا كثيرا من الناس فانقض اليه المهدي ثمرو بن العلاء فقتله
 وفض جموعه وفي أيامه ظهرت اربادقة فقتل المهدي بعضهم
 واستتاب سبها وعقد السعة لانه موسى الهادي وسده الأخيه
 هارون الرشيد واعتل المهدي فحمل إلى مسدد يتروح إلى
 ذلك باهو. مات فحمل على دابة إذ لم يجدوا حشرة فحرث حسنة
 عبيدها ولبيت الموح في وصائفها ولم ترل كدلك إلى أن
 فارقت الدنيا وكانت من أجل الله. فقال أبو العتاهية [رمل]

رُحْنِي فِي رُحْنِي وَصَحْبِي عِيْنِي فِي رُحْنِي
 كَرْتُ نَطْحَ وَرَ عَ شَ بَ يَوْمَ نَطْحَ
 نَحْ عَلَى نَحْ يَ مَسْكِيْنِ إِنَّا كُنَّا نَحْ

• مايند • M.

• حه • Ms.

• يرل • Ms.

لتموتن ورو غميرت ما غميرتو
 بين مئى كل حي عم الموت روح
 صلتنا في عمة و الموت يقو وروح

وتوفى المهدي سنة ست وستين ومائة وكان ابن ثمان وأربعين
 سنة وولايته عشر سنين وشهر وقيل فيه [طويل]

وأصل قبر بعد قبر محمد بن المهدي قدس الله عنهما
 تحت لأيدى تحت شارب بوقه عداة فلم يرجع غير بنين

ووسع المهدي ونول له البيعة هارون وهو يجرجال فأقبل الى
 بغداد على دواب البريد وخرج عليه الحسين بن علي بن الحسن
 ابن علي بن أبي طالب بالمدينة في الطالبين يحيى وادريس واسماعيل
 الذي يقال له طباطبا وعلي وعمر الذي يقال له الأقطس
 وأخرجوا عامل المدينة ونهبوا بيت المال ثم قصد الحسين بن علي
 مكة وبث المهدي موسى بن عيسى^١ فأدركه على فرسخ من مكة
 فقتله وحمل رأسه الى المهدي وتفرق من كان معه من آل أبي

Ms. تباستان (contre le mètre)

Ms. عيسى بن موسى

عند وقوع ادریس بن عبد الله بن الحسن بن حسن بن علي
 بن أبي طالب بن لادن وعلت ما به و نحوه يحيى بن عبد
 الله الى حال ا ينم فام ادریس فوي الى ١٥٠٠ م ثلاث
 ناحية وولده الى اوم بها و ما يحيى فانه مة هرون وخرجه
 ثم غدا به وبي عن قصه سمواة وعبص هدى على موسى بن
 عيسى في قتل الحسين بن علي بن عبد موافقة وركه ر قدم به
 عليه فبرى فيه راية فقص على نومه وصاعه وفتح لهدى
 الرادفة فقله ابرع قل مة ادریس كات يقرين بن موسى
 نظر الى الدس في اطوف يهرون فقل مة شيوخه مقرر مدوس
 ابيندر وقال لشعر فيه
 [سريع]

مد برى في رحل كا * مة انكسة مسير

وقال آخر
 [سريع]

قد مات مالى منذ عصر دفتد مة ردايد ر
 حى الى ليت أبو خالد مخوفة القتل أو العار

الحسين Ms

هرون Ms

ودامت فنته فرجاً من شر سنين ثم اشتهر بعض الأعراب منه
الفرصة فقتله بعية وحمل رأسه الى هارون فاعتمر شكراً لله عز
وجل على ما أنلاه وكناه وذلك في سنة تسع وسبعين ومائة
ورثته أخته الفارعة بنت الطريف [طويل]

ألا يا لموم الخيول ورسى^١ وللدار لسا رعمت بحروف
وللدار من بين الكوكب إله هوى وللشمس همت بعده ~~مكشوف~~
[٢١٩] وبيت فوق الشمس لاذ يحملونه

الى وفدة ملحودة وسقوف
نكت حشمة بنا شقلت على الملى وعن حكاك هولاء رجال مطيب
يا شمر طابور ما لك مودقا حكاك لم تخرج على ابن الطريف
فتى لا يمد نرد لا من التمي ولا الصكال لا من فتى رسيوف

وخرج عليه حمزة الشاري بخراسان فمات بادعيس فأفقد ووثب
على عيسى بن علي بن عيسى فعض جموعه وقتل فيهم أربع قتل
وانتهت المزيمة لميسى الى حكايل وفندهار فقال ابو الداهر
[خفيف]

^١ Corr. marg. ; ms. واللبلا

كأن عيسى يكون ذا القرنين ماغ المشرقين والمغربين
لم يدع مكاناً وراءنا ن^١ وما حولها إلى الأحيين^٢

ثم غرق حمزة في وادٍ بكرمان وتسمى طائفة الحمزية وخرج أبو
الحصيب بنسا وغلب عليها وعلى أنيوزد وطوس ورس وسبور
وحرث وفند وكنت^٣ جموعه وفوى أمره فبعث إليه هارون^٤
عيسى بن علي فقتله وسبى أهله ودرريه وحمل إليه رأسه
واستقامت أحول خراسان وتحركت الحمزية بأذربيجان فانتدب
لهم عبد الله بن مالك فقتل منهم ثلاثين ألفاً وسبى نساءهم
وصبيانهم وروى بهم هارون بقرميين فأمر بقتل الأسارى وبيع
السبي وخطب الفضل بن يحيى إلى خاقان ابنه فحقق لذلك
خاقان وخرجت الخزرج من باب الأبواب وأوقوا بالمسلمين وأهل
الدممة وسبوا مائة ألف وأربعمائة ألف إنسان وقتلوا من الرجال
والنساء والنساء ما لا يحصى عددهم إلا الله عز وجل وأحرقوا

Ms. ajoute لا.

١ Ms. لرحمتين.

٢ Ms. وكنت.

٣ Ms. هرو.

لَمَذُنَ وَالْقُرَى وَاسْتَهَكُوا مِنَ الْإِسْلَامِ مَا لَمْ يُذَكَّرْ مِثْلُهُ وَبَلَّه
وَلَا سَدَّ .

قِصَّةُ الْبَرَامِكَةِ قِيلَ أَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ بِيُوتَاتِ الْمَحْ تَمَنَ يَتَوَلَّوْنَ
الْهَارَ وَبَيْتَ لِنَارٍ وَبَيْتَ هَمَّ الْبَرَامِكَةَ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُمْ سَدَنَةُ الْبَيْتِ
وَحُجَّاهُ وَقَوْمٌ مِنَ الْأَعْمَالِ فِي أَيَّامِ الْبَاسِ وَلِي الْحِرَاحِ
حَالِدُ بْنُ يَرْمُثٍ ثُمَّ صَدَرَ بِدَوْرِهِمْ إِلَى أَيَّامِ الرَّشِيدِ قَوْمٌ أَوْزَارَةُ
يُحْيَى بْنُ حَالِدِ بْنِ يَرْمُثٍ وَوَلَّى خِرَاسَانَ وَمَا دُونَ بَابِ سَدَادٍ ثُمَّ
بَلَّيَهَا مِنْهُ الْفَصْلُ بْنُ يَحْيَى وَوَلَّى لَهُ الْآخِرُ حُمْفَرُ بْنُ يَحْيَى الْحِثَامِ
هَذَا مِنْهُمْ لَوْ رَدَّ بِرَمَكِيَّةٍ لَا بَقِيَ مِنْهُمْ نَفْسٌ ثُمَّ سَخَطَ عَلَيْهِمْ
هَارُونَ فَأَمَّاهُمْ وَاحْتَفَمُوا فِي سَبِّ الَّذِي جَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ
قَوْمُهُ إِنَّهُمْ أَرَادُوا إِطْهَارَ لَرْدِيَّةٍ وَفَدَّ الْمَلِكُ وَنَقَلَهُ إِلَى عُمَانَ بْنِ
نَهْيَكٍ لِمَا سَقَى فَمَتْلَهُمْ هَارُونَ عَلَى ذَلِكَ وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّ هَارُونَ
كَرَّ مُحْتَصًا لِحُمْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَرْمُثٍ حَتَّى أَمَرَ فُحَيْطَ لَهُ فَيُضْ
دُو حَيْثُ بَلَّسَهُ هَارُونَ وَحُمْفَرُ شَفَعَهُ بِهِ وَخَصَّاصَهُ بِهِ وَكَانَ بَارَا
سَاحَتَهُ عَاسَةً ' مَوْلَانَا بِهَا لَا تَكَاذُ بِصِيرَ عَمَّا فَرَّوْحَهَا مِنْ جَعْفَرِ بْنِ
يَحْيَى عَلَى أَنْ لَا يَمِشَّهَا وَلَا يَلْمُ بِهَا لِيَكُونَ لَهَا مَفْرَعًا إِذَا حَضَرَتْ

المجلس فقضى من انحصار تحت منه وولدت تؤميين فعض
 هارون لدمت وأمر بضرب ^{١٠٣١٧٧} غرق حفر بن يحيى وحسن
 أخاه انحصار ونه مارقته حتى ماتا في الحبس وأمر بختة حنفر
 ورأسه الى مدينة السلام فنظمت نصيب وصلت به ثم أحرقت
 مائدر وكتب الى العمال في جميع النواحي والحداد ما قبض على
 البرامكة وحاشيتهم وولادهم ومواليهم فقتل من هو منهم
 يُسئل والاستباق منهم واحد مع مواهم واستصفى منهم
 ودكا. محبوب على من اختفى منهم ونصيب من لاختلال في انقبض
 ما به حتى داند به قد خاض به وبأكثرهم كسب الى
 كل عامل كسب مذبحا محتوما بأمره من ينظر فيه يوم كذا
 من سنة كذا فيمثل ^{١٠} من له فيه موقوف فتكلم كلهم في يوم
 واحد ثم أمر بمساة فخطت في ممدوق وذوقت في نرد وهي
 حبة وأمر بها كأهم أوونان في حصر ونرد اليها ملياً وشور
 معه وكى ثم رمى بغير شر وصم ^{١٠٣١٧٧} وقيل الأصمى في

كده في لاء ^{١٠٣١٧٧} et. يس ^{١٠٣١٧٧} Ms

و. لاسيت ^{١٠٣١٧٧} Ms

علم ^{١٠٣١٧٧} M

وكى ^{١٠٣١٧٧} Ms

إذا ذكر لشرك في محسٍ فارت وحوه بن برمك
وإن ثلثت عنده سورة فهو بالاحديث من برمك

وحجّ هارون بأبيه محمد الأمين وعبد الله المأمون وكتب كتاباً
بإمهد والبيعة الأمين وسماه للمأمون وأشهد عليه وعلقه على الكعبة
فقال إبراهيم الموصلي **[كامل]**

حيز الأمور منقبة وحق من سائهم
أمر قضى احكامه في الكعبة البيت الطوام

وكان عقد المهد لمحمد وسماه الأمين وهو ابن خمس سنين وذلك
في ستة خمس وسبعين ومائة فقال سلم الحسري **[كامل]**

قد وفق الله الخليفة دوى بيت الخلافة للهجان الأدهر
قد تابع شغلان في مهد النعمى محمد بن زبيدة آية حصر

وقال أبان بن حميد اللاحقي **[طويل]**

وما قصرت من به من ينالها وقد خص عيسى بالسوة في لهد

وفي سنة ست وثمانين ومائة أخذ البيعة للقاسم ابنه بولاية العهد
بعد المأمون وسماه الموثق فصاروا بهده ثلاثة الأمين ثم المأمون
ثم الموثق وخرج رافع بن ليث بن نصر بن سيار بمرقند وغلب
على ما وراء النهر فولى أرشيد هرثة بن اعين خراسان واستكفاه
أمر رافع وقدم المأمون الى مرو وسار منه فلما بلغ طوس
توفي بها فدُفن في سنة ثلاث وتسعين ومائة وقد بلغ من السن
سبعا وأربعين سنة وكانت ولايته ثلاثا وعشرين سنة وشهرين
وأياما فرتاه ابو النيص [رمل]

غربت في الشرق الشمس مقر العين تدمع

[٢٠ 220] ما رأيا قط شئت عرت من حيث تطلع

فلما مات هارون بايع الناس لولده الثلاثة على الوفاء بالمهد بعضهم
لبعض،

وبويع محمد الأمين فنكت وغدر وولى ابنه موسى العراق وهو
طفل ونقبة الناطق بالحق وأمر بالدعاء له على المذبح وهي عن
الدعاء للمأمون وأمر بإبطال ما ضرب المأمون من الدراهم والدينار
مخراسان وأمرى الفضل بن الربيع ببيعه وبين المأمون وزين له

بكر من العتر ختم ، فموا فوفى على من عسى بن ماهن طوف
 وخذ السبعة لانه لطف لطف وصبره في حجره وندسه لانه
 المأمون ودفع اية فيد من ذهب وول اوثق المأمون ولا منه
 حتى تقدم به على وندسه من لصب نهي ما قد سوي
 الأثاث وكرراع وبيع حجر مأمون فمستق ناهير يومين ودفع
 الخراج عن الأمان وعلى منه من حمار وندسه وندسه
 وبيع طاهر من لطفين وهرثه من مهن في على من مهن
 وندسوا ناي وندسوا حبوشه واحتوا على موه وندسوا
 من لطفين في لطف من سبل وندسوا كس لطف وندسوا
 على من عيسى في تحري وندسوا في يدي وندسوا لطف وندسوا
 وندسوا لطف من سبل وندسوا على المأمون وندسوا لطف وندسوا
 وندسوا المأمون في طاهر وندسوا وندسوا لطف وندسوا
 وندسوا لطف وندسوا لطف وندسوا لطف وندسوا لطف وندسوا
 فندسوا طاهر على صري لاهو وندسوا هرثه على صري حوال
 وندسوا موه لطف لطف من سبل وندسوا لطف على مشرق من
 حل وندسوا لطف لطف وندسوا لطف وندسوا لطف وندسوا

في بحر حرجل والدليم عرساً وعقد له لواء على سنار دى
 شمتين وسماه دارباستين ريسة حرب ورياسة التدبير ولما صار
 طاهر الى الاهواز واستولى عليها ثم امتد الى واسط وتمكن هرثة
 من حلول شمس الحشد على محمد الأمين ومنعظاهم رزق أربعة
 وعشرين شهراً ثم ونى عليه وهو في قصر الخلد فأخرجوه وحملوه
 وحبسوه مع أمه وولده في مدينة أبي جعفر فقال جاء الخبر من
 محب لأحد بشر من حب ثم أخرجوه وبه يهود وكل حبه
 يومين ثم شوش لدار فخرج من طاب الدوى بالكوفة وبيض
 ومعه نفر من بني شير يذل له أبو السرايا وغلبوا على الكوفة
 وسو - ثم مات من طابا وهو محمد بن زهير بن اسميل بن
 الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب رسول الله عليهم اجمعين
 ونقش الخاتم و لدارهم ابن له يحت الذين يفتكون في سبيله
 صفا كانتهم نبيات مرصوص وفي وسطه لدنطى الأصغر وحرج
 البصرة علي بن محمد بن حمفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
 علي بن أبي طالب رصهم فلف وبيض وحرج عكة ابن الاوطس
 الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

فقلب وبيض وحج بالناس سنة ما بين وخرج بالمدينة محمد بن
 سليمان بن ^{٢٣٧} دود بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي
 طالب سلام الله عليهم فقلب وبيض وخرج ما بين ابراهيم بن
 موسى بن جعفر بن محمد بن محمد وعلب وبيض وخرج بالشام
 علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية يدعوا الى نفسه
 وحاصر طاهر وهرثة محمدًا الامين وحملوا بحاربا أصحابه سنة
 بعداد فقتل أصحابه وحقت يده من المال وضعف أمره وكتب
 طاهر الى المأمور بتأميره في قتل محمد فبعث اليه بقميص عبر
 مقور فعلم انه بأمره قتله وخلص الجيش الى قصر محمد وأخذوا
 به فوجه الى هرثة ياله الأمان فامسه وصلى له الوفاء من
 المسلمين فحماء طاهر مُسرعا وحمل على الحرافة بالنفط والحجارة
 فانكفأت بين فيها فاما هرثة فانه ركب زورق قريبا منه واما
 محمد فسمح حتى خرج شط الصرة فأحذه أصحاب طاهر وجاؤا
 به فقتله من ليلته وبعث رأسه الى خراسان وحلص الأمر للمأمون
 وبعث المأمون الى علي بن موسى بن جعفر فأقدمه خراسان وعقد
 له الهدى من بعده وسماه الرضا وروحه ابته أم حبيبة بنت المأمون
 وخضر الثياب واللباس والرايات وأمر بطرح السواد فشق ذلك

على بن هاشم وغضب بنو القاس وقالوا يخرج الأمر منا إلى
 عدائنا فخلعوا المأمون وبايعوا إرهيم بن المهدي وسماه إيبارك
 وتوَّحه المأمون نحو العراق فلما بلغ سرَّحس قتل الفضل بن سهل
 في الحَدَم غيلةً ومات على بن موسى أرضاً بطوس ودُفن عند
 قبر هارون واختلفوا في سبب موته فمن قالل أنه سُمَّ وآخر أنه
 أكل عَسًا مات وحا. مأمون حتى دخل بغداد وعليه الحُفْرة
 وأمر بطرحه وأمر بإعادة السواد وطلع القاسم المؤتمن وقُتل
 محمد الأمين سنة ثمانٍ وتسعين ومائة وكل سنة ثمانٍ وعشرين
 سنة وإياماً ولابنه أربع سنين وأربعة أشهر وإياماً ويقال خمس
 سنين وفيه يقول

أضاع الخلافة على لودير دُفِنَ الأمير وجهلٌ لشيد
 عسكرٌ مشيدٌ وفصلٌ وريرٌ يزيدان ما فيه حثفٌ الأمير

وباع إرهيم بن المهدي سنة اثنتين ومائتين فخرج إلى الحسن
 ابن سهل فخلقه بواسط ثم بايع بغداد المأمون وكانت أيام
 إرهيم بن المهدي سنة واحد عشر شهراً ودخل المأمون بغداد
 سنة أربع ومائتين .

وبيع عند الله المأمون ستة اربع ومائتين وكذا يومه وروى عن
 حجة اخوه في حسن سيرة وعند موراس وبعد للعصاة
 وروى صلاة وخصه وجمع له مائة وثمان مائة لانيه
 في الحق بقصه من مده وكتب الناس من عند الله المأمون
 أمير المؤمنين وحبه خمسة من مده في الحق بمقتضاه وأمر
 بالحق فضاء وحدثني وروى مائة من مده من دكر
 مده به خير وقصه على حذر من صفحة ٢٢٤٠٣ وحب الممن
 مديم وانه الى اس العرب وقطار مده لعموم وعلامة وكان
 وروى في مده وقصه دكر بيض اشرة سود خمره عين
 طويل للحية دقيقه مده خن سود وأمر ابو الحق بانخذ الاراك
 للقدمه وكل شترى الواحد مده مائة ألف ومائتي ألف وروى
 أيامه تحركت الحرمة واذني مات في روح حاوود دحات فيه
 فبعث اليه المأمون محمد بن حميد فقتل محمد بن حميد وعامة
 أصحابه وأصاب الناس جماعة حتى بلغ المائة عشرين دماراً وروى

١. Ms.

٢. Ms.

٣. Ms.

قتله الكوكب ذو الذنب ثم وقع بده موت دربع أفنى كثيرا
من الناس وظفر المأمون بأبرهيم بن المهدي في زى امرأة يشي بين
امراتين فمعا عه وآنه وناداه فقال أبرهيم [كمل]

يا الذي قسم بكلام حارهم من حب آدم للإمام السابع
موت عش لم يكن عن مثله عس ولم يشع إليك شفع

وعز الروم غير مرة وافتتح منها حصونا وقلاعاً ومات بها فحمل
الى طرسوس وقال الشاعر [خفيف]

حسره بقرقوة صرسوس مثل ما خلفوا أباء بطون
هل رايت الحوم أعث عن لـ من أو عن ويرسه لأتون

وثوق سنة ثمان عشرة ومائتين وكانت خلافته منذ قتل محمد
عشرين سنة وعمره ثمان واربعين سنة وكانت له ايام من نادعية
تسمى مراحل وكان المأمون ضربه أبوه في شيء فقال الرقاشي
بهموه [رمل]

لم تلبس أمة تصرف في السوق القمارا
لا ولا حد ولا خا ن ولا في الحكم جارا

ووقع بو اسحق المعتصم بابه وهو محمد بن هارون سنة ثمان
عشرة ومائتين فخنقته كغير من أهل عدل من مشاهير همدان
ومسبدين^١ ومهرجان ونجمو فبعث ابراهيم بن اسحق بن نصيب
وقتل منهم اثنين اثنا وسبعين ثم هرب ابا قور الى بلاد
الروم وخرج العباس بن المأمور ودعا الى نفسه وابيه كثير من
القواد فحبسه وأمر بدمه على أسوار وسماه اللعين فمات بالحبس
وشف عليه الأثران فأمر بدمه القاصير في مساحد الجماعة ثم مضى
بإزالته الى سر من رأى فابنى فيها وتخذها داراً وقتل يابك
الحرمي^٢ سنة ثلاث وعشرين ومائتين^٣.

قصة يابك الحرمي^٤ ذكروا أنه كان خير اشدّه وأن أمّه كانت
امراً عوراً فقيرة من قرى اذربيجان فشغف بها رجل من نص

^١ Ms. باستان.

^٢ En marge : الاصل : كذا.

^٣ Ms. En marge : le texte porte : كان الحرمي الذي كان

استولى على المال ثم قتل في زمن المعتصم خدمة كسرة قرية فارس
ما يابك الحرمي كذا في المامرس sic بكذا محذوف لا ذكر في هذا
الكتاب من امره من اذربيجان كذا في الاصل^٤.

Au lieu de اذربيجان le texte et la glose portent : اذربيجان.

سواد يقال له عدد الله ثلمات منه وهال رحل وناث حمل
 فوصفته أمه وحملت كسب^١ نايه إلى ناي ملع اسمي وصار
 علامة حدور^٢ وسأخره هل قريسه على سرخهم بضم حنه
 وكوة ظهره فرعوا أنه آتته ذات يوم طعامه وهو قائل في ظن
 حاطب فرئت شمر دمه فد^٣ ٢٥ ٢٢١. اقشعر يقطر من دس كل
 شجرة قطرة دم فقات ن لابي هد شأنا عطيب وكان في تلك
 احسن قوم من الحرمة وعليهم دس يكافح ويخالف أحدهما
 الآخر يقال أحدهما حاويد^٤ والآخر عمران فر حاويدان في
 مص حاخاته فريه ناث فرة وتفرس فيه اخلادة فاستأخره
 من أمه وجهه في ناحيته ولوا فالت اليه امرأة حاويد^٥ ونفت
 اليه سرار اوحى واصلمه على دوائه وكنوره فلم يست^٦ لا قبلا
 حتى وقعت حرب بين حاويدان وعمران فاصت حاويدان حراة
 فالت منها فرعبت امرأة حاويدان^٧ ن ناث فد استخلف هذا على
 أمره وتحت روحه إليه وان الذي كان وعكم من الطفر والمصرة

^١ Ms. وحمل يكتسب

^٢ Ms. حدور

^٣ Ms. حاويد

ثمَّ صارتْ لِيَكُم على يَدِي هَذَا وَذَلِكَ أَنَّ الْحُرْمِيَّة لَا يَصْحَبُونَ
وَلَا يَمُوتُونَ بَلَا عَلَى تَوَقُّعِ الْحُرْمَةِ وَأَنْعَمَ قَوْمَهُ وَصَدَّقَهُ مَرَأَتُهُ
شَهَادَتُهَا وَتَمَرَّتْ بِكَ أَصْحَابُهُ مِنَ الْوَحْيِ وَالْفَرَى وَكَانَ فِي قِيَّةٍ
وَدَقَّةٍ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَيِّئًا وَحَسْرَةً وَأَمْرَهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا إِلَى قُرْمِهِ
وَمَسَارِهِمْ وَيَنْتَصِرُونَ ثَلَاثَ أَيْلٍ لِأَخِيرٍ وَبَدَا كَالِدُكَ لَوْعَتِ
يُخْرِجُوا عَلَى أَسْوَاقٍ لَا يَدْعُونَ رَحَلًا وَلَا امْرَأَةً وَلَا صَبِيًّا وَلَا طِفْلًا
مِنْ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ إِلَّا أَطْعَمُوهُ وَفَتَنُوهُ فَعَمِلَ قَوْمُ ذَلِكَ فَأَصْبَحَ هُنَا
تِلْكَ الْقُرَى قَتَلَتْ بِإِذْنِي الْحُرْمِيَّة لَا يَدْعُونَ مِنْ قُرْمِهِ بَدَا
وَلَا مَا السَّبَبُ فِيهِ وَدَخَلَ الْأَسَدُ رُغْمًا شَدِيدًا وَهَوَّلًا عَصِيمًا ثُمَّ لَمْ
يَهْلُ أَنْ يَهْلُ إِلَى مَا سَأَى مِنْهُ مِنَ سُوحَى فَيَقْتُلُونَ مَنْ نَصَبُوا
مِنْ الْأَسَدِ مِنْ نَبِيٍّ صَنَفَ كَالْكَافِ صَغِيرًا وَكَبِيرًا وَمُسْلِمًا وَدِينِيًّا
حَتَّى مَرَّ الْقَوْمُ عَلَى قَتْلِهِ وَضَوَى إِلَيْهِ الْفَضْعُ وَالْحَرْبُ
وَالْمَقَاتِلُ وَأَصْحَابُ حَتَّى وَتَرَابُ الْحِلْ رُغْمَةً وَتَكَثَّفَتْ حِمْلُهُ
حَتَّى بَلَغَ عَرَسًا رَجُلًا عَشْرِينَ نَفْسًا وَسَوَى الرِّحَالَةَ وَحَتَّى
عَلَى مُدْبٍ وَفَرَى وَاحِدًا نَشِيلًا نَاسًا وَتَحْرِيقًا نَادٍ وَلَا يَهْلُ
فِي الْعَادِ وَقَلَّةِ الرِّحْمَةِ وَمَسْلَاةٍ وَهَرَمَ حَيَوشًا كَثِيرَةً لَأَسْطَر
وَقَتْلَ عِدَّةٍ قُوْدٍ لَهُ وَذَكَرَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّهُ قَتَلَ فِيهَا حُفْظَ

ألف ألف نال من بين رجل وامرأة وصبي وذو كبر في التارخ
 ن جميع من قتل نالك ماتا^١ ألف نال ونخسة وحسب ألف
 نال وحسن مائة نال والله أعلم عند المتصم لأشئ للقاء
 نالك وعقد له على احسن كنها ووظف به كل يوم يرك به عشرة
 ألف درهم صنة ويوم لا يرك نخسة آلاف درهم سوى لا في
 ولازل ومدون وما يصل بيه من عمل الجبال وأحاده عند
 حروجه نال ألف درهم فعاد به الافئدة ستة وأهزم نالك من
 يديه غير مرة وعاد به نالك بنفق الى بد^٢ وهي مدينة حصنة
 في قرب أخيه وصق أمره خرج هاربا بأهله وولده في ازمينية
 في رى اخذ معروفه سهل من سناط^٣ اصراي^٤ أحد بطرقة
 ارمينية وكان في ساره ففتدى نفسه منه بمال عظيم قد يقل
 منه بعد ما ركب من أمه وأخته وامراته الفاحشة بين يديه
 وكذا كل المصون يفعل بالناس إذا أسرهم مع حرمهم فقتل عليه
 وبشه الى الافشين وكان المتصم حمل ألفي ألف لمن حآ به

١ Ms. مايق.

٢ Ms. السد.

٣ Ms. اسناط.

حيًا والى الف لمن حيا برسه فحمل الى سهل بن سنان
 الف وسوغ له عمال ناحيته وحمل الافشين ٢٥ ٢٢ ٢٥ ٢٥ ماك الى
 المعتصم وهو سر من رأى فدمره ففطمت يده ورجلاه وضرب
 سنة ثلاث وعشرين وزعم انه ماك لمعول لما فطمت يده
 لصح وجهه بدمه وضحك يرى الدس اذ لم يؤلمه اعطى ون
 روحه ليس تفسد شيء من ذلك وكل ذلك من اعظم الفتوح
 في الاسلام ويوم قضى عليه كال عيد الساميين وكان يوم الحمة
 الاربع عشرة خلت من رمضان سنة ثلاث وعشرين ومائتين
 مرفع المعتصم قدر الافشين وسوجه وابنه وشحن مصومين
 بالذر والخواهر وسوره سوارين ووصله بمشرين ألف ألف درهم
 وأمر الشمر بمدحه وحمل بستانه عنده فما قيل فيه [رمل]

كُنْ محمد غير ما كنه سي صاؤوس اولاد لحم
 ونا الافشين سيف سنة قسره به حصت المعتصم
 م يدع في له من ساكه غير امشاي صكتل دم

وفي أيامه خرجت الروم فبرزت زبطرة فتوجه المعتصم اليهم وفتح

عمورية وقتل ثلاثين ألفاً وأسروا ثلاثين ألفاً وفي ذلك الغنم
يقول الطائي^٢
[بسيط]

سيفٌ صدقُ اسمه من الكُتُبِ

وقل غيره في ذلك [متقارب]

قام لأمة من الهدي وأحرس ساقوس عمورية^١
فقد أصبح الدين مستوثقاً^٣ وضعت رثاء الهدي مورية

وخرج عليه أبو حرب المرقع بالشام فوجه إليه جيشاً فقتلوا من
أصحابه عشرين ألفاً وحملوه إلى المنتصم وهو بر من رأى وصلبه
وكان يقول بتناسخ الأرواح ثم عيب المنتصم على الأتقيين وذلك
أنه كاتب مازيار^٢ صفهذ طبرستان وسأله الخلاف والمصبة
وأراد أن يتل الملك إلى اللحم فقتله وصلبه بإدأ بابك ووجده
بقلته لم يُختن وأخرجوا من منزله أصناماً فأحرقوها^٣ ومات المنتصم
سنة ست وعشرين ومائتين وكانت خلافته ثمان سنين وثمانية

^١ مستوثقاً Ms.

^٢ مازداماز Ms.

^٣ وأحرقوه Ms.

شهر وحلف ثمانية بين وثني - ت وهو الذي انجس حمد بن
 محمد بن خنبل رضة وعصيه - - - - - وفي قومه مات ابراهيم بن
 المهدي وكان عمر معتصمه ثمانية واربعين سنة . . .

وتابع هارون ابو ثني . . . وهو الذي يقول فيه اصفى هارون
 فيه كانه هارون ومات وفي قومه - - - - - بعد النجاشي ربيعة في
 شعر وفي قومه قتل . . . من شرق فيها دوى كدوى ربيع
 فاحاطت سموات فاحرقتم ثم تم - - - - - عاصف فهدمت بيوتها
 ومات خلق كثير من - - - - - ومات موتى سنة ثمان وثلاثين
 ومائتين وكانت خلافة حسن سبعين وسعة اشهر وبسنة اثنتين
 وثمانين سنة . . .

... مع حفص بن ابي سفيان موكلا على الله . . . - - - - - فاحذ ليعة
 . . . - - - - - للمعتصم بن حمير المنتصر بالله ولا يره من حمير المويدي
 . . . - - - - - عند الله من حمير المنتصر بالله وجعل امه للمنتصر
 وبعده لعن وبعدة المويدي وعقد لكل واحد منهم لواء وولى
 المنتصر العراق والحجاز وايمن وولى المعتز خراسان وارى والحبال
 وولى المويدي جناد الشام وفي ايامه امتنع سحق بن السخيل

بتنفس فبعث به بناء كبير فقتل سحق وأحرق المدينة وكانت
 كلها من خشب صنوبر وأحرق أكثر من خمسين ألف إنسان
 وهاجت رالية ومقطع الحبل الأقرع وسقط في الحرفات أكثر
 أهل بلاد قية من مات لحدده وتماثرت لكوكب وخرج أحمد
 بن حنبل من الحبس ووصله وصرفه إلى بغداد ونفى أحمد بن أبي
 داود^١ وحبس على أمولة فقال أبو المتاهية [سبب]

لو كنت في رأي مسوءى رشي وكان مزمع عيرماً في تروى
 كك في منه شيء يوقد به من يفسد كك في الله مخلوق

وكتب المتوكل إلى أهل بغداد كتاباً قرئ على المنبر بترك الجدل
 في القرآن وإن الدمة برنة ممن يقول محلو وغير حق وروى
 يحيى بن اكرم^٢ فضاء اشرفية حسان بن قيس وكان أعور وروى
 فضاء انرفى سور بن عبيد له وكان أعور ففسد بعض الشعراء
 [واحد]

Ms ما.

١ Ms داود.

٢ Ms اكرم.

زَيْتٌ مِنْ بَيْتِ فَدَيْيٍ هُمَا خُدُوشَةُ^١ فِي الْحَقِيقِ
 هُمَا قَتْسِي^٢ لَعْنَى صَعْبٍ مِنْ صَعْبٍ قَتْسٍ قَصَا حَاسِنِ

وَلِي آتِي بِهِ ظَهْرُ دُحُلٍ سُرٍّ مِنْ دِي بَقِلٍ لَهُ مَحْمُودٌ مِنَ الْفَرَحِ
 الْبَسَابُورِيُّ وَرَعَاهُ دُو خَرْنِي وَمَعَهُ مُضَجٌّ وَبَدَ الْفِ كَلَامًا
 وَتَبِعَهُ عَلَى دَاثٍ سَعَةِ عَشْرِ رَحَلًا فَبَقِلَ لَهُ كَفٌّ دَهَبٍ إِلَى دِي
 الْفَرْنِي مِنْ دِيهِ أَسْ قَالِ الْأَنْ رَحَابِ سَفْدٍ دِي دَعْبَابِ الْوَقَّةِ
 فَكُرِهَتْ لِي أَصْكَوونَ ثَالِثُهَا فَصَمْعٌ صَعْبِيَّتْ وَتَابَ هُوَ وَصَحْبُهُ
 وَبَنِي اسْتَوَكَلِ امْوَكَئِيَّةَ وَتَحَوَّنَ إِلَيْهَا وَأَتَغَذَّاهَا وَطَنًا فَأَغْتِيلَ لِبَلَا
 وَهُوَ شَلٌّ فَفُتِلَ فَعِيلٌ فِيهِ [سَبِيح]

حَدَّثَ مَرْيَمَ ابْنَتُهَا حَمَّةٌ^٣ هَذَا نَسَبُهُ لِيَا بَقِلَ فَصَدُ
 هَذَا نَسَبُهُ عَدِيَّةَ مَهْ حَرَّةَ وَبَعْدُ تَسْمِيٍّ وَلَا طَالَ تَحْتَدُ

وَقَبْلَ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَوَلَدَتْهُ وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً

^١ خُدُوشَةُ M^{١٥}

^٢ قَتْسِي M^{١٥}

^٣ شَلٌّ M^{١٥}

^٤ حَمَّةُ M^{١٥}

ومائتين وقتل سنة ست وكانت ولادته حذ عشر شهراً من تيمه
الى ان توفي بمصر سنة وصر المرقعي بالبحرة وجمع اربع الدين
كانو بكتسور لساح وقوى مرده

وبويع المعتمد على سنة وهو محمد بن جعفر المتوكل سنة ست
ومئتين ومائتين ومائة من يوم حلبة سو واثق وهو امير ومو
متوكل وهو امير وهو مسعين وشوا امتصم وهو المعتمد وتوفي
سنة سبع وسعين ومائتين وكانت ولادته ثلاث وعشرين سنة وفي
ابيه قوى امر الزنج^{*} بالبصرة وغلب الحسن بن زيد على الري
وخراس وطبرستان وخرج يعقوب بن الليث بسجستان وغلب
أحمد بن عبد الله اخيه على خراسان وخرج سرحب الحمار
في اخوته منصور وثمان فلبوا مرو وسرخس وخرج طوقان
بمدينة اسم اخيهما محمد واسم الآخر حسن وقتلا من اهل
لمدينة مقبلة عمية وصابوهم بعشرة آلاف دينار ومات نسوانها
وولدتها وصفاها حواء ولم يصل في مسجد رسول الله صلعم
خمت ووثب لأعرب على كسوة اسيت فهبوها وصاروا الى

Ms. ajoute بن

* Ms. السجاني

^a Ms. الناحم

لربح بالصرة وخرحت فارة وقس وطن على الحاج فانتبهوهم
وسوا حرمهم واستفوا منهم ومثلوا منهم حقا كثيرا ولم يُقْبَلْ
حداً إلا بقطع أو حراقة وخرج علوي نادريجان وتسمى الراجع
بأنه وتغلب عليها وجمع الأكراد واستفواهم وخرج أحمد بن
أولون نصر واستعصى على السلطان وعاش رافع بن اعين في
أوصى خراسان وأقصد وصار عبد الله بن الواثق إلى يعقوب بن
الاث ستمية على المعتد فذلك الذي أطمعه في قصد بغداد
وكتب نصر بن أحمد بن أسد شاه خدي بولاية ما وراء النهر
وكان واحد من ذكره قصة وخبر واحد أحمد البيه لأنه
حضر بن أحمد وسأله المتوض إلى الله وجعل ولي العهد بعده
أخاه نا أحمد الموفق بالله فلما توفي الموفق خلع المعتد الله المتوض
لى الله وأثبت العهد لأبي العباس بن الموفق وسأله المعتد بالله
وتوفي المعتد سنة تسع وسبعمائة وأربعين.

وبيع المعتد بالله ٢٨٩ ٢٩٠ في هذه السنة ومات سنة ست
وثمانين وأربعين فكانت ولايته ست سنين وستة أشهر وعشرين
يوماً وفي أيامه خرج زكرويه بن مهرويه في كلب على الحاج

وغيرهم وسامهم وفسد خبره . . . من الساس حدث 2 رستم
حمة شهر ثم . . . له ثعلوبه في بغداد على طريق لشيرة
وكمال وخس فم في الساس في تخرج فطلب فسرقه الفرمصة
عن حشته

ويوم مكنتي سنة على من حمد وفي خمس سن وسبعة اشهر
وتما وشوي سنة . . . وسين ومانين وكنته يوم محمد .
ويوم مقدار مائة . . . حصل حمير ولم في خلافة أصغر . . .
وفي . . . حدث في خلافة وكانت سنة حمير وعشرين سنة
ويوم . . . سنة وسبع مائة وكانت ولاته عام واحد، وستة
شهر ويوم ارضي محمد بن حمير بمقتدر وكانت ولايته
سبع سنين . . . ويوم . . . في سنة يحيى بن حمير بمقتدر وكان
صاحب . . . ويوم اسكنى حاكم وخمات عليه . . . ويوم المصير . . .
ثلاث سنين من حمدي الآخر سنة . . . وثلاثين وجمع معه يوم
أرماء اثنت عشر من ذي القعدة . . . وعنه غير مكره . . .

* Addition moderne

* Id

* Ms. ajoutée

هذا آخر كتاب البدء و تاريخ الحمد لله وصلواته على سيدنا محمد
 النبي وآله وسلم ، كتبه الممد المصيب الفقير الراجي رحمة
 ربه للطف خليل بن الحسين الكادي اولاً شحرضي عمر
 الله له ولجميع المسلمين في شهر سنة ثلث وستين
 وستماية والحمد لله وحده والصلوة على
 محمد وآله .

لكتاب Ma





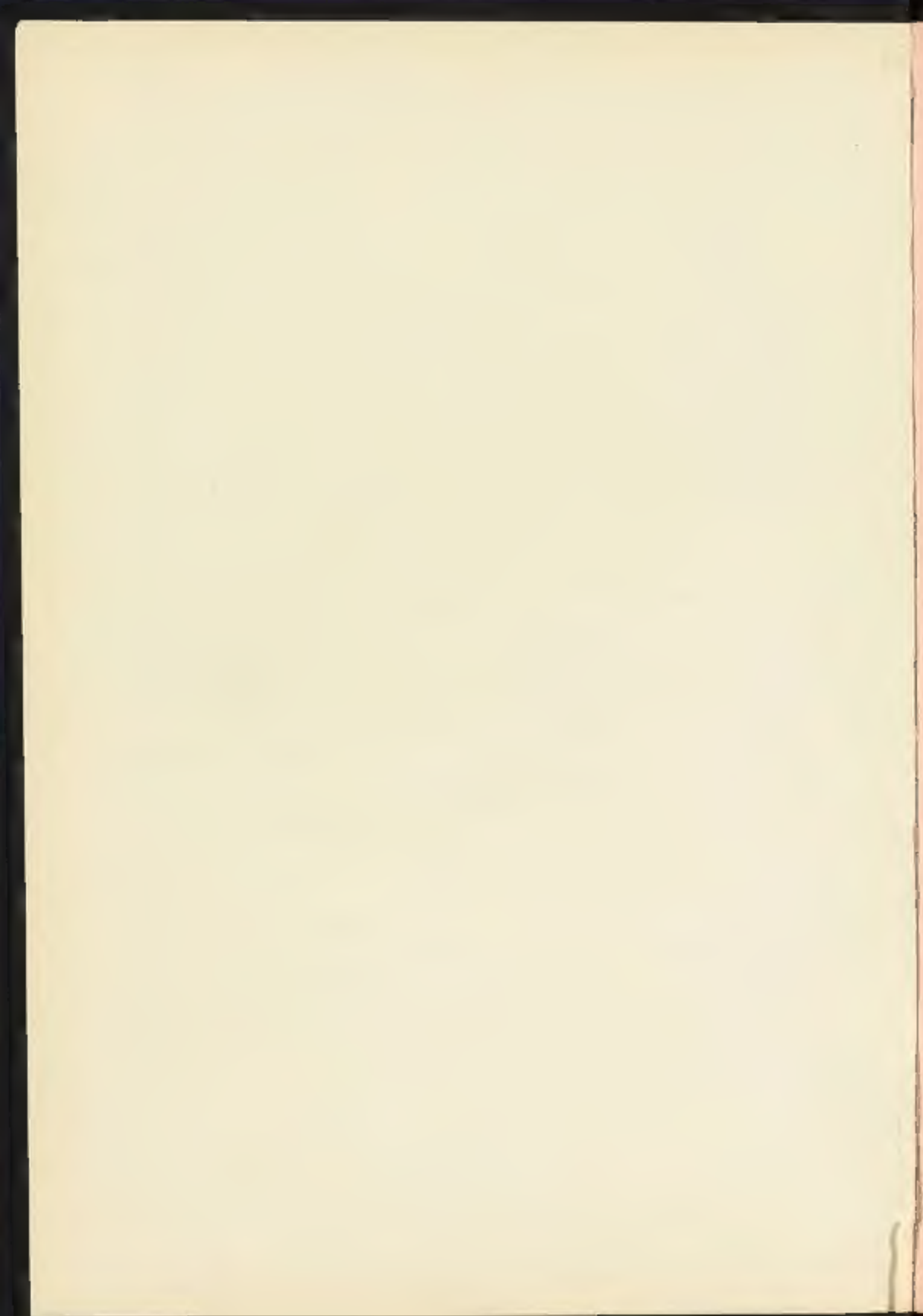
KITAB AL - BAD' WAT - TARIKH

BY

MUTAHHAR IBN TAHIR AL-MAQDISI

VOLUME SIX

DISTRIBUTED BY AL - MUTHANNA LIBRARY
BAGHDAD





BUTLER CIRCULATION

NOV 7 1988

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU15001610

TAX